المجتمع

العدد ٧٤
٢ رجب ١٣٩١ – ٢٤ أغسطس ١٩٧١

دور

الاعلام

في الحيـاة الحديثة
يؤكد أهمية "استقامته"
حتى لا يتحول إلى أداة ..

تخريب



في ظلال النبوة

● « عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان: ان يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما، وان يحب المرء لا يحبه الا لله، وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان أنقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار »

● « عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي »

● وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، او لا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم .. افشوا السلام بينكم ».

● وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « قال الله تعالى: وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتبادلين في »

اهتمامات ... في القمة

اقتراح .. محول الى وزارة الأوقاف

السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة المجتمع ..

تحية اكبار واجلال لكل من يعظم شعائر الله . وبعد: فلي رجاء آمل ان يتحقق عن طريق جريدتكم .

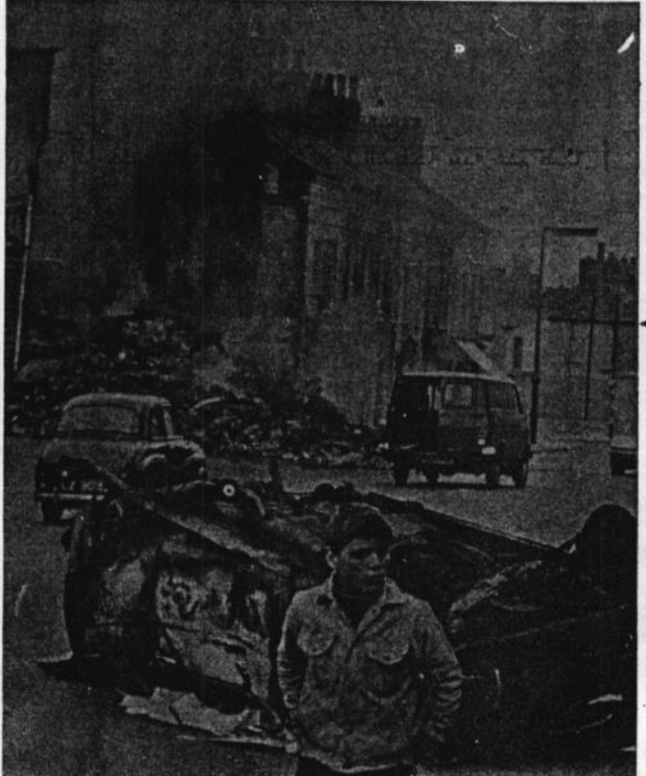
لا يخفى عليكم ان نساء مثلي كثيرات يذهبن لشراء حاجاتهن من سوق المباركية يتمنين ان يخصص لهن مكان يقمن فيه الصلاة التي غالبا ما يدركهن وقتها فيضطررن لتأجيلها .. خاصة صلاة المغرب السريعة الفوات .

ولما كان التأجيل مكروها فارجو رفع رسالتي هذه لمن يهمه امر الدين والدنيا في هذا البلد خاصة واننا لا نشترط مكانا كبيرا فخما . وانما يكفي انشاء غرفة بالقرب من دورة المياه الخاصة بالنساء والموجودة حاليا قرب مسجد السوق الكبير .

ولكم مني وزميلاتي جزيل الشكر .

فاطمة محمد ـ الكويت

صورة من أحداث ايرلنده الشمالية



عيرتنا جريدة «النهار» اللبنانية بالتمزق الداخلي وبأنه مقترن بالمجتمعات الاسلامية ..

• نهدي هذه الصورة لـ «النهار» لكي تعرف ان المذاهب النصرانية ـ بروتستانت وكاثوليك ـ تقتتل بالسلاح !!

أهلاً

القرار .. علم وفن

اتخاذ القرار اصبح علما .. وفنا يمارس بدقة واتقان . ذلك ان الحياة المنتظمة المستنيرة لا تسير الا بقرارات موضوعية مدروسة .. تعنى ان الحياة العاقلة لا تدور في اقبية التخمين والوهم .. والقرار لا بد ان يكون سليما راشدا . فالارتجال او الفوضى في اتخاذ القرار تؤدي الى حياة مضطربة وفوضوية .

ان قرارا واحدا خاطئا يصيب امة باكملها بكوارث ساحقة .. وقد حدث ذلك فعلا في واقع الامة العربية المعاصر .. وان قرارا فجا يمكن ان يتلف الحياة العلمية ـ مثلا ـ في بلد ما . ولقد حدث ذلك حقيقة في العالم العربي حين اتخذ رجل ـ يشرف على جهاز علمي هام ـ قرارا بأن كل الاحصاءات التي لديه انما هي اسرار عسكرية ! وكلما طلب علماء الجامعات ـ في ذلك البلد ـ احصاءات تعينهم على بحوثهم قيل لهم : ان ذلك ممنوع . لانه سر عسكري . ومن ثم وضعت في طريق البحث العلمي معوقات اثرت فيه كما وكيفا .

ولخطورة القرار . ودوره في الحياة . ينبغي التريث الرشيد في اتخاذه .. بيد ان التريث لا يعنى ابدا التردد والخوف والتأتأة .. وانما يعنى استيفاء الدراسة .. وتجنب الانفعال .. يعنى الرؤية الشاملة للموضوع .. والحدث .. والوقت .. فاذا اتخذ القرار جاء دور الاسراع في التنفيذ .. ومن الغريب أن الامور في العالم العربي تسير على العكس .

● تسرع وتعجل في اتخاذ القرار !!

● وتثاقل مميت في التنفيذ والتطبيق !!

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان: الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

الاستراتيجية الجديدة...

استغلال الإسلام.. وهذا المؤتمر نموذج

قبل ستة ايام — ١٨ اغسطس الحالي — بثت وكالة رويتر خبرا بالغ الخطورة .. ومضى في زحمة الاحداث الاخرى دون ان يثير اهتماما ، او يشحذ يقظة هذه الامة .. ونحن نعرف ان من الاخبار ما يراد به هذا ابتداء .. بمعنى ان يبث الخبر بطريقة عادية . وبلا دوى ولا تعليقات مطولة . وذلك لمعرفة رد الفعل .. اي مدى تقبل او رفض القضية التي يخدمها الخبر .. وبعد مرحلة انتظار « رد الفعل » يمضي المخططون في رسم خطتهم في ضوء التقديرات المناسبة .

ولسنا — الآن — بصدد استعراض الاخبار التي تصاغ وتبث بخبث ذكي .. او ذكاء خبيث فذلك موضوع آخر .. ولنركز السمع والبصر والفؤاد على الخبر الخطير .

فقد قالت رويتر : ان الدكتور ابراهام هير شبرغ رئيس اتحاد حاخامات اميركا اللاتينية قد اعلن ان دعوته الرامية الى عقد مؤتمر يضم كبار علماء المسلمين واليهود في الشرق الاوسط قد لقيت تجاوبا وتأييدا عظيمين على المستوى العالمي وقال : ان استجابة مشجعة قد لمسها من اليهود والمسلمين — بمن فيهم مفتي القدس — وانه اجرى اتصالات مع ممثلين دينيين مغربيين ومصريين وانه تلقى رسائل تأييد من كبار الشخصيات الاسرائيلية كما تلقى رسائل مماثلة من نكسون ومؤسسة غاندي للسلام » .

فماذا يعني هذا ؟

● ان الظروف والاحداث الجارية في هذه المنطقة والتي تبدو وكأنها رسمت قصدا لتمكين اسرائيل .. هذه الاحداث والملابسات والاتجاهات الرامية الى منح الكيان الصهيوني منعة الشرعية هي التي ولدت فكرة عقد هذا المؤتمر المريب .

ان دبلوماسية العدو تستهدف اقرارا من المنطقة العربية بشرعية الكيان اليهودي فوق ارضنا .

واعلام العدو يستهدف هذا .. وتحركاته الخفية والعلنية .. مناوراته ومؤامراته كلها تتجه في هذا الخط وتبتغي نفس الهدف .

لكن اليهود يعلمون ويقدرون — على الاقل من تجربتهم الخاصة — عمق العقائد الدينية واثرها الفعال في جماهير منطقتنا هذه . ويعلم اليهود — بناء على ذلك — انه مهما تكن ضخامة المكاسب التي يحصلون عليها من فوق .. فان الجدار العقائدي الشعبي سيقف في وجوههم . ويمثل حاجزا قويا امام حركات الانفتاح الدائبة التي تقوم بها اسرائيل من اجل الانسياح في المجتمعات العربية وتخريبها — من ثم — من الداخل اجتماعيا وفكريا واخلاقيا بصورة مباشرة

فما هو الموقف ازاء هذا الجدار الصلب اذن ؟

ان مهاجمة الجدار — مباشرة — تثير ردود فعل توازي الهجوم في القدر وتضاده في الاتجاه . وهذا وضع تغرق منه اسرائيل وتتحاشاه بكل وسيلة لانه سيفجر ثورة عقائدية تلتهم كل المخططات .. وتفسد جميع الحسابات والتقديرات .. ومن التجارب المؤكدة ان الهجوم والتحدي لا يزيد العقيدة الاسلامية الا توقدا ومضاء .

ومع تقدير العد لكل هذه الاحتمالات يمضى في محاولات الانفتاح وتخدير الجماهير المؤمنة . ولئن اعترف بفشل الهجوم العقائدي المباشر في زلزلة الجدار القوي فانه يحاول اليوم « تذويب » الجدار .. رويدا .. رويدا ..

والمؤتمر المقترح ان هو الا عملية « تذويب » للجدار .

ان اليهود يريدون أن ينتزعوا من الاسلام اعترافا بوجودهم الباطل .. يريدون ايجاد خلفيات اسلامية .. وتبريرا من علماء المسلمين لاحتلالهم لفلسطين .. ومن اجل ذلك ينشط الحاخام الحاقد في الدعوة لمؤتمر يضم علماء المسلمين واليهود في منطقة الشرق الاوسط .

وهذا اخطر ما واجهته امتنا في تاريخها كله . فلقد واجهت هذه الامة هزائم شتى ..ومرت عليها فترات انحطاط رهيبة .. بيد ان تلك الهزائم بقيت في دائرتها العادية .. ولم تأخذ طابع الذل الابدي . وفق مبررات عقائدية وتاريخية .

اليهود اليوم يريدون ان تبتلع امتنا الهزيمة بكل مرارتها وبشاعتها .. ويريدون ان ترفع امتنا ايديها بالتسليم..ويريدون بعد ذلك كله ان تبرر الهزيمة ويبرر الاستسلام بأسباب عقائدية !!

ان المؤتمر المريب لن يبحث في طبيعة الكيان الصهيوني في ارضنا .. وحاخامات اليهود لن يقبلوا ابدا المناقشة ولا المساومة في « وجود »اسرائيل .. ولن يقبلوا ابدا مجرد طرح سؤال : هل تبقى اسرائيل .. أم تزول ؟

اذن لماذا يعقد المؤتمر ؟

الجواب واضح جدا ..وهو ان المؤتمر سيعقد لابرام « صلح » عقائدي وفكري واجتماعي بيننا وبين اليهود يواكب ويدعم شعارات « الصلح » المطروحة في المنطقة .

اليهود حريصون على هذا الامر اشد الحرص . فهم كلما ادركوا ان هناك عقيدة ما تقف في طريقهم او تعرقل مسيرهم نظموا انفسهم لاقامة صلح مع تلك العقيدة .. مثلا وهم يتعاملون مع العالم النصراني احسوا ان عقيدة الصلب تجعل كثيرا من النصارى ينفرون منهم ومن هنا عمدوا الى الفاتيكان لابطال « عوامل » نفور بعض النصارى منهم . فالنصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح عليه السلام .. لكن اليهود استطاعوا ان يغيروا اصولا اساسية في عقيدة النصارى فيصدر الفاتيكان « وثيقة » تبريء اليهود من دم المسيح !!

ونحن نؤمن ان صلب المسيح مسألة باطلة نفاها القرآن الكريم .. الا ان القضية التي تستحق الانتباه والاهتمام هي : استغلال اليهود للاديان في سبيل مصالحهم .

وهذا المؤتمر استغلال بشع للاسلام .

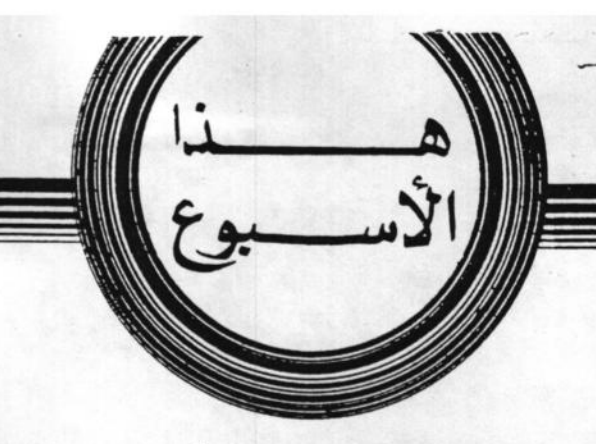
● لقد اصدر الفاتيكان وثيقة تبريء اليهود — وفق المعتقدات الباطلة — من دم المسيح .

● وهذا المؤتمر المريب يحاول اصدار « وثيقة » تبريء اليهود من جريمة الاحتلال واغتصاب فلسطين . والعدوان على المسجد الاقصى .. والمذابح المروعة التي اقامها اليهود لابناء فلسطين .

اليس كذلك يا حاخام ابراهام؟

● وليس هناك حل .. ليس هناك خلاص .. ليس هناك وسيلة لاحباط كل هذه المخططات لاستغلال الاسلام ولفرض— ذل ابدي على الامة .. الا الجهاد في سبيل الله .. واذا كان اليهود يريدون هدم الجدار العقائدي فالجهاد وحده هو الذي يزيد هذا الجدار علوا وصلابة .. واذا كان هناك علماء ورجال يبيعون ينهم بدنياهم ويساهمون في استراتيجية استغلال الاسلام فان الرجل المجاهد وحده هو الذي يستعصي على كل ذلك لان من باع نفسه لله لن يبيعها لاحد غيره ابدا :

« ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون .. »



الحفلات الختامية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي عدة حفلات ختامية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التي انتهت الدراسة فيها بتاريخ ٧١/٨/١٩ وقد تلقى الطلبة والطالبات فيها دروسا في التفسير والحديث والفقه والسيرة الى جانب حفظ اجزاء من القرآن الكريم .

وكان الحفل الختامي الاول مساء يوم الاربعاء ٧١/٨/١٨ في منطقة الصليبخات بمسجد الضاحية بعد صلاة المغرب لمركزي (الجهراء والصليبخات) وقد وزعت الجوائز على الطلبة المتفوقين كما القيت عدة كلمات توجيهية من الاساتذة والطلبة وفي مساء هذا اليوم (الاربعاء) ايضا اقيم الحفل الختامي لمركز الشباب في مدرسة النجاة الخاصة بالسالمية حيث حضرت الطالبات ووليات امورهن ووزعت الجوائز على المتفوقات في الحفظ .

اما الحفل الثالث فاقيم مساء يوم الخميس ٧١/٨/١٩ بعد صلاة المغرب في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة لمراكز (النجاة / الانصار / الارشاد / الروضة / العضيلية / مراكز الشباب) وبعد القاء الكلمات التوجيهية قام امين عام الجمعية السيد عبد الله العلي المطوع بتوزيع الجوائز على الخمسة الاوائل في كل فصل من فصول تحفيظ القرآن الكريم في المراكز المذكورة .

وكان الحفل الرابع في منطقة الفحيحيل بعد صلاة المغرب مساء الجمعة ٧١/٨/٢٠ في مسجد الروضان لمراكز (الفحيحيل / البدوية / أبو حليفة) وقد وزعت الجوائز على الطلبة المتفوقين والقيت عدة كلمات بهذه المناسبة من مدير مركز الفحيحيل وبعض طلبة المراكز .

اما الحفل الخامس فقد اقيم صباح يوم السبت ٧١/٨/٢١ في مدرسة الفحيحيل الخاصة (للبنات) وحضرت الطالبات ووليات امورهن ووزعت الجوائز على المتفوقات في الحفظ .

وفي العدد القادم من المجتمع ننشر وصفا مفصلا لهذه الحفلات مع الصور

توقف التعامل بالدولار في الكويت

اكد وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي ان الكويت تراقب باهتمام بالغ تطورات ازمة الدولار ، وقد اعدت جميع الاجراءات المالية المناسبة في حالة الاعلان رسميا عن تخفيض قيمته من جانب الحكومة الامريكية .

كما اكد الوزير ان الدينار الكويتي لن يتأثر بالترتيبات التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية لانقاذ الدولار من الهبوط ، لان الدينار يستمد قوته من التغطية الذهبية الكبيرة والموجودات النفطية في الكويت .

واضاف الوزير قائلا : ان البنوك الكويتية توقفت - من جانبها - اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي عن التعامل الخارجي بالدولار كاجراء احتياطي حتى تتضح الصورة الحقيقية للموقف .. وهو اجراء ارتأت البنوك اتخاذه حفاظا على عملياتها الاستثمارية .



أزمة الدولار والدينار الكويتي

بحث مجلس الوزراء تقريرا من وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي حول ازمة الدولار . والاجراءات التي ستتخذها الحكومة في حال تخفيض قيمة الدولار واهمها مطالبة شركات النفط بزيادة العائدات التي تتقاضاها الكويت من الشركات العاملة باراضيها

وقد سبق ان أوضح وزير المالية ان الوضع المالي في الكويت سليم ولم يتأثر الدينار الكويتي في الداخل او الخارج نتيجة هذه الازمة الدولية .. وان الحكومة تراقب هذا الموضوع باهتمام بالغ بالنسبة للاستثمارات الحكوميه والاهلية .

تطوير المناهج في الكلية الصناعية

عقد في وزارة التربية اجتماع برئاسة الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة وذلك لبحث موضوع تطوير المناهج في الكلية الصناعية ، اذ ان هناك دراسات جارية لتطوير هذه الكلية وجعلها تقبل خريجي المرحلة الثانوية بعد ان يتم رفع مستواها .

تكييف المساجد الجديدة

● كتب في عشرين لغة تصدرها الاوقاف لمحاربة المبادىء الهدامة

قررت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تزويد مائة مسجدمن مساجدها في انحاء البلاد باجهزة تكييف الهواء .. وسيتم ذلك تدريجيا بالنسبة لهذه المساجد التي كانت خالية من هذه الاجهزة .

هذا وقد تقرر في الوزارة اصدار رسالة دورية في التوعية الاسلامية عن ادارة المساجد توزع على المواطنين .

كما ان الوزارة تعكف في الوقت الحاضر على اعداد كشوف كاملة من الكتب الاسلامية الصالحة للتوزيع في شتى المناطق باللغات المختلفة .

وتوجه ادارة الشئون الاسلامية عناية خاصة الى كتب التفسير والحديث الشريف باللغات المختلفة ، ويبلغ عدد لغات هذه الكتب اكثر من عشرين لغا تغطي المؤسسات والجامعات والمعاهد والجمعيات الدينية في الدول المختلفة .

وتركز الوزارة ايضا على محاربة الحركات الهدامة ، وقد قامت بتوزيع كميات كبيرة من المطبوعات التي تفضح هذه الحركات وتكشف زيفها للناس كافة .. وقد كان لتوزيع هذه المطبوعات خاصة عن الحركة القاديانية في افريقيا اثره الهام في حماية الشباب المسلم هناك من تلك الحركة النشطة المعادية للدين السلامي .



بحث ترتيبات العام الدراسي الجديد

يتراس وزير العدل ووزير التربية بالوكالة السيد جاسم المرزوق صباح اليوم اجتماعا بحضره وكيل وزارة التربية السيد يعقوب الغنيم ووكلاء الوزارة المساعدون حيث يجري استعراض شامل لمستلزمات العام الدراسي الجديد سواء من ناحية استكمال جهاز هيئة التدريس او المتطلبات التربوية والكتب المدرسية وغيرها من الجوانب الاخرى .

وكانت وزارة التربية قد عهدت الى وزارة الاشغال العامة اجراء بعض عمليات الصيانة في المدارس وانشاء فصول اضافية لاستيعاب النمو التعليمي في العام الدراسي القادم .

وسيتطرق الاجتماع الى المناهج الدراسية الجديدة على ضوء منجزات العام الماضي التي شملت تطبيق منهج الرياضيات الحديثة في فصول من بعض المدارس .



كما سيناقش المجتمعون اقامة دورات تدريبية للمدرسين خلال العام الجديد .

جولة تفقدية في إدارة المرور

قام الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع ورئيس مجلس الوزراء بالوكالة بزيارة تفقدية لادارة المرور وذلك للوقوف على سير الاعمال بها والاطلاع على كافة الامور التي تتصل بالادارة من حيث المبنى وانجاز معاملات المواطنين .

وقد استفسر الشيخ سعد عن كافة الشئون المتعلقة بالادارة والتي يشكو منها المواطنون ، وطلب تذليل كل ما يعترضهم من صعوبات ، كما طلب توفير الموظفين اللازمين في جميع الاقسام للحد من تاخير اية معاملة .



التأهيل المهني لذوي العاهات

تدرس وزارة الشئون الاجتماعية والعمل وضع برامج جديدة لتاهيل نزلاء مؤسسة الرعاية والتاهيل المهني عن طريق التدريب في الورش الانتاجية فيما طالبت المؤسسة في مذكرة رفعتها الى الوزارة بتشجيع النزلاء ماديا للاستمرار في الانتاج .

ولا تتوانى المؤسسة عن القيام بواجبها حيال هذه الفئة من المواطنين ممن تقدمت بهم السن وافتقدوا في شيخوختهم من يقوم برعايتهم سواء كان ذلك في مجال تقديم الخدمات التقليدية وما تتطلبه الحياة المعيشية من ملبس وماكل ، أو كان ذلك في مجال الرعاية والخدمة الاجتماعية من بحث وتتبع مستمر لحالاتهم وذلك لاجل توفير الجو الاجتماعي المناسب لمعيشتهم .

أفلام تعليمية للتربية

اتفقت ادارة الوسائل التعليمية بوزارة التربية مع بعض الشركات المنتجة للافلام التعليمية للعمل على ترجمة بعض هذه الافلام الى اللغة العربية .. واستوردت الادارة اجهزة التسجيل المغناطيسي والضوئي لتسجيل الترجمة عليها .

وقالت مصادر الوزارة ان العمل مستمر في اعداد استوديو التلفاز التعليمي ، وفي ارسال البعثات للتدريب على اعداد واخراج البرامج .. وكانت الوزارة قد اشتركت في حلقة المعينات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية التي نظمتها الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية في عمان .

المدارس الجديدة

يجتمع الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية بالسيد سامي المشري الوكيل المساعد لوزارة الاشغال العامة لشئون الانشاءات للبحث في موضوع المدارس الجديدة الخمس عشرة التي ستستلمها وزارة التربية خلال الاسبوع القادم ، وكذلك المدارس التي ستطلب انشاءها في العام القادم .



وزارة البريد والبرق والهاتف تعلن عن افساح المجال للراغبين في الاشتراك بمجلة الاتحاد البريدي العربي

اعلنت وزارة البريد والبرق والهاتف ان الامانة العامة للاتحاد البريدي العربي في القاهرة ، تصدر مجلة بريدية عربية باسم « مجلة الاتحاد البريدي العربي » ورغبة من الامانة العامة في نشر الثقافة البريدية ، فقد افسحت مجال الاشتراك لكل راغب في ذلك ، تعميما للفائدة ، علما بان المجلة تصدر في اربعة اعداد سنويا ، وقيمة الاشتراك السنوي فيها هو (٣٥٠) مليما مصريا بما فيها رسم البريد الجوي ترسل بشيك مصرفي باسم السيد الامين العام للاتحاد البريدي العربي او باية وسيلة قانونية اخرى .

فعلى من يريد الاشتراك في هذه المجلة الكتابة الى العنوان التالي :ـ

السيد الامين العام للاتحاد البريدي العربي

٢٨ شارع عدلي ــ القاهرة ــ ج٠ع٠م٠

المشاركة في امتيازات النفط

قرر المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » في اجتماعين عقدهما في فيينا في الشهر الماضي أن تتخذ الدول الاعضاء في المنظمة خطوات فورية نحو تنفيذ فعال لمبدأ المشاركة في امتيازات النفط الحالية . وتقرر تشكيل لجنة وزارية تضم ممثلي كل من الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق وليبيا وايران لوضع الاسس التي سيتركز عليها تنفيذ هذه المشاركة ، وان تقدم توصياتها الى اجتماع غير عادي « للاوبيك » في الثاني والعشرين من سبتمبر القادم . وقرر المؤتمر كذلك بق البحث مؤقتا في تنفيذ برنامج انتاج مشترك الى الوقت المناسب لاتخاذ اجراءات وقائية لمواجهة اي عامل قد يؤدي الى عدم الاستقرار والتدهور في سوق الزيت . كما قرر تكليف الامين العام واللجنة الاقتصادية باعداد دراسة حول اقتراح من الامانة يتعلق بامكانية ايجاد خطة طوارىء توضع موضع التنفيذ اذا ما بدات علامات تدهور الاسعار في الظهور من جديد في أسواق النفط واصدار المؤتمر قرارا بقبول جمهورية نيجيريا الاتحادية عضوا جديدا في الاوبيك ، كما قرر أن يعقد اجتماعه القادم في ابو ظبي في السابع من شهر ديسمبر القادم .

الاستيراد قياسي في الكويت ومتوسط دخل الفرد ١٣٤٧ دينار في العام

أعلنت وزارة التجارة والصناعة ان الكويت تعتبر من اكبر البلدان في العالم استيرادا للسلع بالنسبة لعدد السكان القليل نسبياً .

وقد جاء في دراسة اعدتها الوزارة حول تجارة الكويت الخارجية لعام ١٩٧٠ أن الكويت تستورد معظم السلع التي تحتاج اليها من الخارج .

هذا وتشير احصاءات الدخل القومي في الكويت الى ان متوسط دخل الفرد الكويتي وغير الكويتي بلغ عام ١٩٧٠ (١٣٤٧) دينار .

تخفيض أسعار الادوية

صدر قرار عن وزارة التجارة والصناعة بتخفيض اسعار ٢٤٤ صنف من الادوية والمستحضرات الطبية . . وحدد القرار سعر كل صنف بالمفرق والعبوة في بيان شامل لاسماء الادوية وتسعيرتها الجديدة صدر باللغة الانجليزية وسيوزع هذا الاسبوع على جميع الصيدليات والمذاخر في البلاد للتقيد بهذه الاسعار اعتبارا من اول نوفمبر القادم وقد اختيرت هذه الاصناف من الادوية لارتفاع قيمتها وكثرة استهلاك الجمهور لها وسيتبعها دفعات اخرى في المستقبل .

مناقشة قانون عمال النفط

سيعقد وزير الشئون الاجتماعية والعمل اجتماعا هاما مع مدير شركة الزيت الامريكية يوم الاربعاء القادم لمناقشة قانون عمال النفط من اجل الزام الشركة بتطبيق القانون على العمال العاملين لديها .

وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع آخر عقد صباح أمس بوزارة الشئون بين وكيل الوزارة المساعد للشؤون العمالية ، وبين مندوبين من وزارة المالية والنفط للبحث في تطبيق قانون العاملين بقطاع النفط بالنسبة لعمال شركة الزيت الامريكية .



التوسع في.. الخدمات الطبية

تعاقدت وزارة الصحة العامة مع ٣٥ طبيبا كما تم التعاقد مع ممرضات من عدد من الدول العربية منهن ٢٩٦ ممرضة من الحاصلات على دبلوم التمريض والتوليد منهن ١٥ ممرضة من الحاصلات على بكالوريوس التمريض والتوليد. وهو مؤهل جامعي يؤهلهن للعمل كمساعدات للرئيسات في المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة .

كما تم التعاقد مع ٤١ممرضا وممرضة آخر وسيصل هؤلاء الممرضين والممرضات قريبا للعمل في مؤسسات وزارة الصحة.

هذا وقد قررت وزارة الصحة ان يفتتح في مطلع الشهر القادم مستوصف الروضة الجديد الذي سيخدم المواطنين الذين يسكنون في المنطقة المذكورة ، وسيعمل المستوصف بنظام الدوامين .

سوق حرة في الكويت

عرضت منظمة التنمية الصناعية للامم المتحدة (يونيدو) على حكومة الكويت استعدادها لتوفير الخدمات الاستشارية اللازمة لدراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء منطقة حرة في الكويت .

وتدرس وزارة التجارة والصناعة هذا المشروع على اعتبار أن اقامة المنطقة الحرة تشجع على تنشيط وتطور الصناعات التصديرية في البلاد . . ويشترك في الدراسة ادارة الجمارك والموانيء ..

ذلك انه بعد انجاز اعمال التوسعة الغربية لميناء الشويخ فان الجهات المختصة تتوقع توفر مساحة كبيرة يمكن تخصيصها لاقامة صناعات تحويلية ضمن منطقة حرة ، او تطبيق نظام (دروباك) على واردات المنطقة الجديدة في حالة عدم اعتبارها منطقة حرة .

محكمة جديدة في حولي ومقر لأجهزة العدل في فيلكا

قررت وزارة العدل اقامة مبنى لمحكمة حولي مستقبلا نظرا لعدم كفاية المبنى المخصص حاليا لما يجب توفره في الاجهزة التي تلزم لخدمة سكان المنطقة .

كما تدرس الوزارة انشاء مقر لاجهزة وزارة العدل في فيلكا لخدمة المواطنين في الجزيرة ، وقد تقرر من حيث المبدا اقامة مبنى يضم جميع اجهزة وزارة العدل في الجزيرة المذكورة .



اختتام نشاط الاندية الصيفية

برعاية وزير العدل ووزير التربية بالوكالة السيد جاسم المرزوق جرى مهرجان رياضي ختامي ومعرض فني للاندية الصيفية وذلك بمقر نادي الفروانية الصيفي .

كما قام برعاية الوزير أيضا الحفل التمثيلي وتوزيع الجوائز على طلبة الاندية بمسرح معاهد التربية الخاصة .

مصنع جديد للادوية

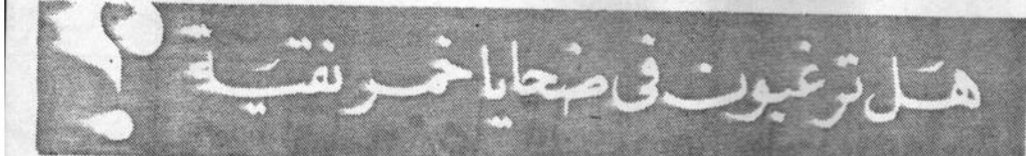
تجري حاليا دراسة مطولة بين وزارة الصحة ومجلس التخطيط ووزارة الاشغال العامة لاخراج مشروع مصنع الادوية الى حيز التنفيذ ليحل محل المصنع المؤقت والموجود حاليا داخل مستشفى الصباح ضمن قسم المستودعات الطبية .

وكانت وزارة الصحة العامة قد رات أنه من الضروري ايجاد مصنع للادوية يقوم بتغطية ما قد تحتاجه الكويت من أدوية توفيرا للمبالغ الطائلة التي تذهب الى الخارج في سبيل توفير ما تحتاجه من هذه الادوية الضرورية .

ارتفاع المعدل اليومي لانتاج النفط في الكويت

بلغ المعدل اليومي لانتاج شركة نفط الكويت المحدودة في شهري يناير / يوليو ١٩٧١ :

٣٨٣ر٩٦٧ر٢ برميل .. بينما وصل الانتاج في هذه الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٧٠ : ١٥٠ر٦٨٦ر٢ برميل في اليوم الواحد .. أي أن الزيادة في الانتاج بلغت ٢٨١٣٦٨ برميل في اليوم .. وقد ورد ذلك في بيان للشركة صدر مؤخرا .





جددت بعض الصحف الدعوة الى الخمر بمبرر جديد هو : ان منع الخمر ادى الى موت بعض الناس من جراء خمر غير صحية !! وهذا أغرب منطق يريد ان يجعل من حادثة فردية — لو صح وقوعها — سببا عاما لموت الناس بالجملة .. نعم فاباحة الخمر ليست الا دعوة لانتحار الناس بالتقسيط .. ثم من قال ان الخروج على القانون والاحتيال عليه حجة لالغائه ونسفه؟

ان قانون التجارة مثلا يقيد اناسا ويكفهم عن ممارسة اعمال تجارية تضر بالمجتمع.. فهل اذا احتال هؤلاء الناس على القانون ، وقاموا باعمال — قد يكون فيها موتهم — خفية وفي الظلام ٪ قام من يطالب بالغاء قانون التجارة رافة بهؤلاء وتسهيلا لمهمتهم ؟!

والتسلسل المنطقي لهذه المبررات الجديدة يؤدي الى نتائج لا نظن ان دعاة الخمر يرتاحون اليها !

ان الدعارة ممنوعة في البلاد .. فهل اذا انتحر بعض الناس جنسيا — ان صح التعبير — قامت دعوة في البلاد تطالب باباحة الدعارة ؟!

ان هذا المنطق خطر في ذاته .. وخطر في نتائجه لانه في النهاية سيمحق كل الفضائل العليا في المجتمع .. ويقيم دستورا ويفصل قانونا على الاهواء والامزجة والنزوات ..

حين عرض امر احد السكارى على علي بن ابي طالب رضي الله عنه ليفتي في امره قال : ان كان شربها وهو يعترف بانها حرام فالجلد ، وان كان شربها منكرا لحرمتها مدعيا أنها حلال فالقتل .. ذلك أنه أنكر أمرا عرف من الدين بالضرورة .. وهو كفر يخرجه من الاسلام ..

وكتاب الله لا يزال بين أيدينا ، ونصوصه واضحة لا لبس فيها ولا غموض غير أن بعض الناس لا يزالون يرفعون عقيرتهم على صفحات بعض الصحف يطالبون باباحة ما حرم الله من مسكرات .. ويكرسون كل جهدهم لايجاد الحجج واختراع الاساليب من اجل اقناع المسلمين ببطلان آية من آيات كتابهم الكريم ، وطمس سنة من سنن رسولهم المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ولو أن في أمتنا الاسلامية اليوم مثل على ابن أبي طالب لما جرؤ احد على انتهاك حرمات الله علنا ومن على صفحات الصحف وفي بلاد المسلمين .

غير أن هذه الامة لا يزال يتعاون عليها كل أهل الشر والفساد .. والذين استطاعوا ان يجدوا من ابنائها من يحمل معاول الهدم ليساعد في تكريس هزائمها ونكساتها ويبقيها في طريق التخاذل والتراخي والبلادة والسكر الدائم .

وهؤلاء المتباكون على حياة العشرات من ضحايا المواد السامة التي يظنون فيها سكرا .. لو صح ادعاؤهم في ان عشرات يموتون .. ماذا يكون موقفهم من ضحايا السكر الحقيقي التي تضرب أرقاما قياسية في بلاد الخمر المباحة !؟ ماذا يكون موقفهم لو أن شبابنا الذين يسابقون الريح في سياراتهم استطاعوا بسهولة أن يحصلوا على الخمر ويشربوها في أي وقت يشاءون ..!؟ هل سيضحكون حينئذ ملء اشداقهم ويصفقون من الغبطة والفرح حتى يستلقوا على ظهورهم .. لان الموتى الان ضحايا سكر حقيقي وخمر معتقة نظيفة ..!؟

ان الذين يتعاطون السم وهم يعلمون أنه سم لا يمكن ان يجبروا عاقلا من العقلاء أن يبيح لهم تناول سم اخر أقل خطرا أو أبطأ مفعولا .. ان الذين يقتلون أنفسهم لا يمكن أن يجبروا التشريع على اباحة جريمة القتل .

وحكاية الذين يقصون علينا قصص فتيات بدأن يشربن الخمرة بينما هم لا ولم يقربوها حكاية غريبة .

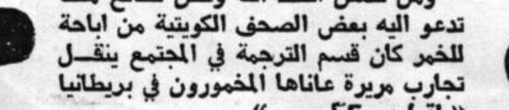
الفتيات بدان يشربن الخمرة ..! شيء عجيب ! لماذا ؟ لان الخمرة ممنوعة أما اذا كانت مباحة .. فلن تشربها الفتيات . لماذا ؟ لانها مباحة .. منطق ما أغربه ..! وهل يشرب الرجال الخمرة المباحة في المواخير والحانات والمرابع والملاهي والمراقص وحتى المطاعم الا مع النساء !؟

ما أجرأ الذين لا ولم يشربوا الخمرة ! ثم هم يجاهرون بمنطق معوج باباحتها ! لا حبا في الخمرة « لا سمح الله » .. ولكنه حب في شبابنا الذين يريدون لهم أن يسبحوا في برك من الخمرة .

أن الجريء الذي يريد المناداة باباحه الخمور ولا يريد ان يكون منافقا لمجتمعه لا يلف ويدور ويتذرع بصب جام غضبه على المادة (٢٠٦) والذين وضعوا هذه المادة وأقروها في مجلس الامة .

ان عليه — ان كان جريئا بعيدا عن النفاق — ان يعلن صراحة رفضه للآيتين « ٩٠ و ٩١ » من سورة المائدة من كتاب الله الكريم ، فان ذلك أدعى الى ان يكون صادقا مع نفسه بعيدا عن النفاق الاجتماعي .

ولكنه يعلم حينئذ أن المجتمع سيلفظه ويرفضه وان الامة لم ولن تغفر له هذه الجريمة الشنعاء .



ومن حسن الحظ اننا ونحن نطالع ما تدعو اليه بعض الصحف الكويتية من اباحة للخمر كان قسم الترجمة في المجتمع ينقل تجارب مريرة عاناها المخمورون في بريطانيا

« اقرأ ص ٢٢..... »

في بيان مركزي

زعماء مسلمي الفلبين على قلب رجل واحد يقولون :

اذا عجزت الحكومة عن حماية المسلمين... سنبذل ارواحنا دفاعاً عن الإسلام

لا يسعنا نحن مسلمي الفلبين الا ان نجمع على الوحدة في وجه التهديدات التي يتعرض لها كيان الامة المسلمة في الفلبين نتيجة الاحداث الماضية والتي حدثت مؤخرا .. وها نحن نصدر البيان التالي :

اننا جميعا نشعر ونهتم اهتماما عميقا بالحقوق الاسلامية لامتنا وواجباتها كامة مسلمة ، كما نقدر الامانة المخلصة التي اودعها شعبنا المسلم في اعناقنا نعمل لخيره ، وحماية حقوقه من كافة اشكال العدوان .

ولتسهيل القيام بهذه المسئولية ها نحن اولاء نتحد في جسم واحد نابذين خلافاتنا الشخصية والسياسية بكافة صورها في الماضي والحاضر ومستهدفين محاربة اعداء امتنا المسلمة .

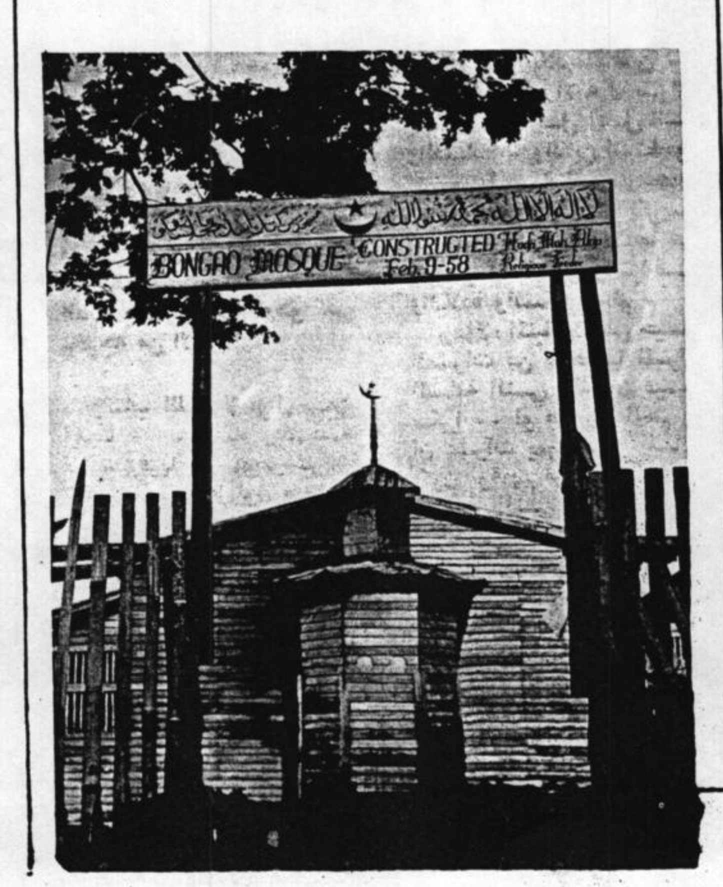
لقد احطنا علما بان الاحداث الماضية التى وقعت للمسلمين في الفلبين كمنبحة جاييدا والاضطراب الذي حدث من قبل في القرى المسلمة فادى الى ازهاق الارواح واتلاف الممتلكات والسلسلة الاخيرة من احداث القتل والاعتداء والتمثيل بالمسلمين ونبش قبور موتاهم واحراق مساجدهم وبيوتهم في كوتاباتو ولاناوديل سور ، هذا الى جانب التمييز المستمر ضد المسلمين في كافة مجالات الحياة الوطنية وتشويه صورتهم الحقيقية كامة لها مكانتها التاريخية الهامة .

وان الاعتدءات التي لا مبرر لها والتي وقعت ضد المسلمين كذبح ٦١ منهم دون ادنى رحمة ما بين رجل وامراة وطفل في والاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة .. —

وانه بقياس الطاقة العسكرية لقطاع الطرق من « فرقة الاجا » هناك ادلة حاضرة وقوية للاعتقاد بتواطؤ بل ودعم بعض قطاعات القوات المسلحة ورجال السياسة النصارى المحليين لهؤلاء المخربين .

وان هذا الاعتداء والجرائم التي ترتكب في مناطق المسلمين اذا لم يتخذ اجراء فوري لايقافها من قبل الحكومة يحمل على الاعتقاد بان هناك حقا مؤامرة مكان لعبادة هو مسجد مانيلا في كارمين وكوتاباتو على يد المرتزقة من « الاجا » الذين يرتكبون الجرائم الكبيرة بكل وقاحة ان ذلك كله يشير الى ان المسلمين لا ينالون القدر الكافي من الحماية التي يخولهم اياها قانون البلاد .

وان جميع هذه الاعتداءات البربرية اللانسانية ضد المسلمين كقطع آذان الموتى المسلمين .. الخ كل ذلك خرق لسنن الله واعتداء على الدستور والقوانين المعمول بها وهو تهديد خطير فعلي للحرية الدينية لامتنا كما أنه تحد لضمير الانسانية



مسجد بنجاو في سولو الفلبين

عليه موتصفيتهم .

وبالنسبة لقضية النازحين (من المسلمين) فان استمرار فشل الحكومة في اعادتهم الى مناطقهم الاصلية وتعويضهم عن خسائرهم .. وتوفير الحماية لهم كل ذلك يقضي على ثقة المسلمين في اخلاص الحكومة لتامين حقوقهم وحماية ارواحهم وممتلكاتهم .

وانه على ضوء الحقائق السابقة فاننا نحض الحكومة على قبول مقترحاتنا لتامين السلام الدائم في البلاد ومطالبة القوات الحكومة حماية الارواح لا بالنسبة للنصارى فحسب بل ارواح المسلمين ايضا .

ولذلك فاننا نحض كافة الاشخاص الذين يقفون وراء المرتزقة من طائفة « الاجا » ان يكفوا عن مؤامراتهم الدنيئة ضد المسلمين لاننا نعلم هويتهم ونعلم ان بوسعهم ايقاف ما بدأوه فاذا لم يكفوا عن ذلك فسوف تكون هناك ردود فعل خطيرة في الحياة الوطنية لهذا البلد .

واننا نحض الكنيسة الكاثوليكية بكافة رجالها وغيرها من الطوائف المسيحية ان تمارس قيادتها المعنوية والروحية فتدعو ابناء دينها الى احترام الاسلام والمسلمين كاساس للسلام والوئام .

كما نناشد جميع من بقي فيهم ضمير من النصارى بذل جهودهم لتحقيق الوحدة والحيلولة دون تصدع الامة وتمزقها .

واخيرا فاذا ما عجزت الحكومة او رفضت القيام بمسئوليتها الاساسية لمنح حماية متساوية لجميع مواطنيها مسلمين ومسيحيين واذا فشلت في وقف الاعمال الاجرامية التى ترتكب في مناطق المسلمين علنا وجهارا نهارا امام اعين العساكر الحكومية ، واذا لم نحصل على حقنا العادل بالطرق السلمية والقانونية ، فاننا نعاهد الله في هذا المكان على اننا بالرغم من مواقفنا الشخصية والسياسية الحاضرة سوف نبذل كل ما في وسعنا للمحافظة على امتنا وارضنا ، وفي سبيل هذه الغاية نرحب ببذل ممتلكاتنا الدنيوية وارواحنا كما فعل السابقون منا دفاعا عن الحرية والاسلام.

مانيلا ١٩٧١/٧/١٥ م

التوقيعات : (ثلاثون توقيعا)

هى ... هو ...

ومن المسئول ؟

بقلم : يوسف نصّار

لم استطع ان أتعرف عليها او اميزها وهي تقترب مني . كانت تتقدم نحوي بخطوات الصديق الواثق من صديقه . وابتساماتها العريضة تغطي وجهها كله ومع كل خطوة تخطوها . كانت ضربات قلبي تزداد عنفا . كنت اراجع نفسي واغوص الى اعماق ذاكرتي محاولا ان اتذكر من هي واين قابلتها ولكن كل الحقائق كانت تشير الى انني لا أعرفها على الاطلاق . لانني لم اتشرف حتى الان بمعرفة أي فتاة هنا معرفة شخصية . اذا ، من اين نزلت علي هذه المفاجاة . وماذا سيكون موقفي امام زملائي وقد عرفوا من اكون . اذا لمحني احدهم بصحبة هذه الفتاة التي بلغت بها الجراة ان تندفع نحوي غير عابئة بمن حولها .. وبدون معرفة سابقة ايضا .

لم تكد تقترب وتصبح على بعد خطوات قليلة مني حتى انعقد لساني دهشة وكدت ان افقد صوابي لولا ان سارعت هي .. عفوا .. هو باحتضاني ومعانقتي وهو يقول : اهلا يوسف .. كنت ابحث عنك منذ مدة .. هل تذكرني انني صديقك في الثانوية .

انتبهت من ذهولي واخذت اتفحصه بنظرى من اعلى راسه حتى اخمص قدميه وهو واقف امامي وقد اخذته الدهشة والعجب من فعلي هذا .. ثم اخيرا قلت :

ما هذا الذي تفعله بنفسك ؟.

قال وهو يخفي نبرات الضيق من صوته : ماذا تقصد :

استعدت قدرتي على الكلام والنقاش وقلت له بحزم : ما هذه الملابس التى ترتديها لم اعهدك ترتدي مثل هذه الالوان الصارخة . وهذه السراويل الغريبة الشكل ثم ما هذا الشعر الطويل الذي غطى صدغيك ولامس كتفيك .. لقد ظننتك في بادىء الامر فتاة .. أي والله فتاة .. فلماذا فعلت بنفسك هكذا .!؟

قال محاولا الدفاع عن نفسه :

اما زلت تحمل الافكار نفسها ... ألم تغيرك السنوات التى امضيتها في الجامعة في الخارج .. الحياة تتقدم .. نحن في عصر الفضاء والذرة اننا نعيش في القرن العشرين ... الامريكان وصلوا الى القمر ... وانت تلومني على ارتداء الملابس الحديثة او اطالة شعري كباقي شباب العالم .

قلت ساخرا :

الامريكان وصلوا الى القمر .. اما انت فقد وصلت الى درجة من الجهل او التقدم سمه ما تريد بحيث انك تنتصل من رجولتك وتمسخ نفسك وتتشبه بالانثى واعتقد انك لن تصل الى سطح القمر بل الى قعر الهاوية .

قال : ولكن ما افعله انا هو تقليد لما يظهر في اوروبا وامريكا .. البلاد المتقدمة المتحضرة .

قلت : نعم ولكن ليس هذا هو الذي اوصلهم الى التقدم والحضارة بل ان ما تقلده أنت من « موضات » « وصرخات » مجنونة ما هي الا اعراض المرض تظهر على مجتمعاتهم . وانت وامثالك تظنها علامات الصحة والعافية ولا تمانعون في تلويث مجتمعكم ونقل العدوى اليه ...

قال : يا لك من قاس لم التق بك الا قبل دقائق معدودات وقد كان فراقنا لسنين عدة . ولا تجد الان سوى عتابي ولومي ...

فاسرعت بالقول : لم اقصد ان اؤذيك يا صديقي ولكنني اعترف ان منظرك قد صدمني وعلى كل حال هيا بنا نذهب الى المقصف نتناول المرطبات .

سار بجانبي يحدثني عن سفره وما لاقاه فيه . وعن خططه لاكمال دراسته وانا لا افتأ اتفحصه من جديد واعيد النظر اليه . كان المسكين يتعثر في ساقي « بنطلونه » الواسعة جدا في أسفل حتى ليكاد ان يقع في بعض الاحيان .

بينما شعر بضيق وحرج عندما حاول أن يجلس على مقعده في المقصف « فبنطلونه » الواسع جدا في اسفل يضيق بشدة من اعلى حتى عجبت كيف يتسنى له ارتداء هذا « البنطلون » بهذا الضيق الشديد .

وتذكرت كيف تعالج ربات البيوت الوسائد والحشايا عندما يلبسنها اغطيتها الخارجية . وكدت أضحك من صورة صديقي التي تخيلتها وهو في مكان الوسادة . لولا أن قفز الى ذهني سؤال كتم ضحكتي وجعلني اغرق في تفكير عميق حتى كدت أنسى صديقي الجالس امامي يعبث بسلساله الذهبي المعلق في رقبته .

كان السؤال هو عن السبب في حالة الضياع والعبث الذي يعيشها هؤلاء الشباب ؟!!!

هل هو البيت .. الذي شب فيه هذا الفتى عن الطوق وافتقد فيه الاب الراعي الصالح الذي لم تلهه تجارته او نزواته وشهواته عن ابنائه والاهتمام بهم . والام الحنون الرؤوم التي تكرس وقتها وجهدها لرعاية ابنائها ولا تنفق وقتها في الحديث التافه واللهاث وراء صرعات الموضة وادوات الزينة ومستحضرات التجميل .



ام المدرسة التي عجزت عن اداء رسالتها . رغم توفر الامكانات المادية وذلك لافتقارها الى الاستاذ الفاضل المخلص لعقيدته ورسالته التربوية ولعدم صلاحية المنهاج التربوي العقيم الذي وضعته ايدي المبشرين .

وام الشارع هو المسئول عن ذلك . بما يحوي من مثيرات ودوافع وايحاءات نفسية مدمرة تلهب بسياطها ظهور الشباب وتدفعهم الى هاوية السقوط .

أم ان المسئول هو الدولة التي عجزت بسلطاتها الواسعة وقدراتها غير المحدودة عن حماية الشباب وتوفير الرعاية الفكرية والاخلاقية لهم الى جانب ما يحظى به من رعاية مادية لا تتوفر في بلاد اخرى .

هل فشلت في أن ترشد الشباب الى الطريق القويم . وربطه بتراثه وعقيدته وذلك لاعتمادها خطط وبرامج غير سليمة لا تقوم على اسس من العقيدة والاخلاق بالاضافة الى عدم اخلاص المنفذين او جهلهم التام بابسط مبادىء الاسلام وتصوراته .

ولا شك أن تعلق شبابنا بهذه الصرعات الجنونية وبكل ما تفرزه أوروبا ومجتمعاتها المضعضعة المنهارة . وسريانها بينهم سريان النار في الهشيم . له دلالات عميقة وخطيرة .

ولعل أخطر ما في الموضوع ان شبابنا ينظرون الى كل ما يفد علينا من الغرب نظرة احترام وتقديس . نظرة الضعيف المتخلف الى ما يمنحه القوي المتحضر وقد علقت في الاذهان فكرة أنه لا بد من الاخذ بكل ما يصدره الغرب ومجتمعاته الينا من قيم حتى نصل الى ما وصل اليه من تقدم ورقي وحضارة . حتى ولو كانت اعراض مرض وبداية سقوط وانهيار .

وحتى نستطيع أن ننقذ ابناءنا من التشرد والضياع والركوع امام الموجات القادمة في الغرب يجب علينا ان نحسن التخطيط السليم القائم على اسس سليمة من العقيدة وعلى جميع المؤسسات الاجتماعية ان تنفذ هذا المخطط . في المدرسة وفي البيت وفي النادي . وفي الصحيفة وفي الشارع وفي التلفزيون . حتى نهدم التصورات المريضة في عقول الشباب ولا يتم ذلك قبل ان تقدم لهم البديل الحقيقي عما ينشدونه في تطلعهم الى الغرب . ولقد جربنا كل شيء .. كل دعوة وفكرة . أو عقيدة او مبدأ فلم تزد الحالة الا سوءا ولم نجن الا مزيدا من الانحراف . ولكن شيئا واحدا لم نجربه وفيه الدواء لجميع امراضنا وفيه الحلول لكل ما نعاني من مشاكل ...

لم يبق لهذه الامة غير الاسلام تنقذ به نفسها من الانهيار والسقوط .

يوسف نصار

بينما يتسابق الآخرون
حول غايات هابطة



*****

مسابقة بين

النوادى الصيفية ... فى سورة "الانفال"

يقيمها نادي الصليبيخات الصيفى .. فيقبل الشباب عليها فى ظاهرة ملفتة

المفاجاة !!

لم اكن اتصور وانا اخطو خطواتي نحو المدرسة الإبتدائية للبنين في قطعة (٢) من ضاحية الصليبخات حيث يقام النادي الصيفي للطلاب .. اني ساشهد هذا المهرجان الرائع والفريد في تاريخ النوادي والاول من نوعه فيها .. ! مهرجان لحفظة سورة « الانفال » من كتاب الله الكريم ..

— لقد رأيت جمهور النادي الذي يربو على الخمسمائة .. ومعهم المشتركون في المسابقة من ثلاثة عشر ناديا .. جميع النشاطات كلها بالنادي تكون



الاستاذ عبد اللطيف الحبش
رئيس النادى

تحقيق : ابو هالة

متوقفة .. الاهتمام تلمحه في الحركة الدائبة .. الطلاب تتردد السنتهم بآيات الله الكريم يسمعونها لبعضهم قبل بدء الامتحان ..! قاعة الانتظار الخاصة بالفتيات المشتركات تمتلىء بهن وبعضا من زميلاتهن اللائي حضرن لتشجيعهن ..! ولهن مشرفاتهن . النظام الدقيق تشرف عليه هيئة النادي باساتذتها في دقة ووقار جميل ..

مع الاستاذ عبد اللطيف الحبشي

واستقبلنا الاستاذ عبد اللطيف الحبشي رئيس النادي بابتسامة النجاح تعلو شفتيه ، وفرحة الانتصار تلمع في عينيه ، واحساس بالثمرة لجهد بذله مع اخوانه المشرفين على النادي ..

يا استاذ عبد اللطيف : كم عدد افراد ناديكم ؟

— المسجلون تجاوزوا السبعمائة والمواظبون على الحضور تجاوزوا الخمسمائة وهم من سكان الصليبخات والدوحة والشدادية .

● **ما هي اهم نشاطات النادي ؟**

— النشاط الثقافي : بكل مواده من اذاعة ومكتبه وصحافة ومحاضرات ... الخ .

— النشاط المسرحي : بما فيه من تمثيل والقاء وتأليف ..

— النشاط الاجتماعي والرياضي بكل ما يتناسب مع اعمار الاعضاء ..

— النشاط الفني ..

● **واخذني الى تجوال سريع لارى النماذج الهندسية التي صنعها الطلاب من مربعات « الفك والتركيب » لمبان سكنية في وقت محدود تدل على ذكاء وفن وسرعة .. والى مكتبة النادي التي لمحت في احصائية لصقت على الحائط في رسم بياني يوضح عدد الرواد للمكتبة متوسط الاسبوع الاول ٦٧ والثاني ٦٠ والثالث خمسين .. وكان التناقص سببه زيادة النشاطات الاخرى التي جذبت الطلاب .**

الفائز الأول
محمد محمود حيدر

محكمة الطلاب

فكرة ناجحة لو اخذ بها في المدارس

● **وقال الاستاذ عبد اللطيف :**

— رغبة منا في ان يتعود الطلاب نوعا من المسئولية .. وان ياخذوا منا قدرا من الثقة



الفائز الثانى
حسام محمد عبد اللطيف الحبش

محكمة دائمة تعقد جلساتها كل اسبوع للنظر في القضايا التي تحول من اللجنة التنفيذية التابعة لهيئة ادارة النادي والمحكمة من الطلاب ويراسها أحد المشرفين .. ولقد نجحت هذه المحكمة في تحقيق الغرض فيها .. وهو استتباب الامن وقلة المنازعات والمشاجرات .. والمحافظة على ادوات النادي وأثاثاته وسريان روح المودة بين اعضاء النادي ..

— ولقد اطلعت على محضر احدى الجلسات في ٧/٢٠ حيث حكمت المحكمة على اربعة متهمين بمبلغ ٢٥٠ فلسا لكل واحد لكسر احدى لعب كرة القدم.. ولكن المتهمين استأنفوا الحكم في ٧/٢٤ وترافع عنهم الطالب / جربوع دايل مزروع حيث خفف الحكم الى مائة فلس ثم ايداعها صندوق النادي ..

انها فكرة تستحق انتدرسها وزارة التربية بتعميمها في جميع المدارس ..

مسابقة ((القرآن الكريم)) بين ثلاثة عشر ناديا

وقال الاستاذ عبد اللطيف : وتشجيعا للناشئة ان يتعرفوا على كتاب ربهم ... ورغبة في أن يعلموا ان اسلامهم دين ودولة وأنه حافل بجميع التشريعات ومناهج السلوك .. كان اختيارنا لسورة الجهاد والقتال التي تناسب روح الشباب واحداث العرب اليوم الا وهي سورة ((الانفال)) ..

مع الفائز الاول

● ما الذي دفعك يا اخ محمد الى الاشتراك في مسابقة سورة الانفال ؟



الفائز الثالث
محمد عبد الرحمن العوهلي

عدة دوافع :

اولا: هذه فرصة طيبة يسعد فيها الانسان ويتشرف .. بأن يكون ضمن المتسابقين في حفظ القرآن الكريم .. !

ثانيا : انتشار المسابقات الفارغة التي تشغل الصحف بها الرأي العام من مثل مسابقات ملكة الجمال وملوك الشوارب .. الخ ! فلا امل بان نحول التيار نحو المسابقات الهادفة !

● ما رايك فيما تتهمون به معشر الشباب من التدليل والتقليد ؟

اولا : هذا واقع فعلا .. لكنه ليس فينا كلنا .. والا لما رايت هذا الحشد الذي يتجه نحو كتاب الله .. وتكلف الوقت والجهد ليحضر الى هذه الساحة ..

ثانيا : ان عبء هذه الموجة التي جرفت كثيراً من اخواننا الشباب مسئوليتها تقع فيما أعتقد على الاسرة والمجتمع .

● اذن ما هو العلاج الذي تراه لمثل هذا الشباب ؟

الذي لمسته بنفسي يتلخص في أمرين :

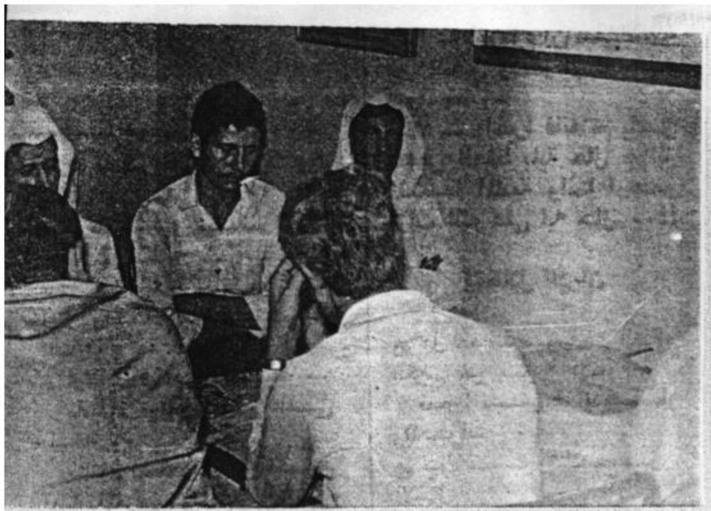
اولا : ((المرء على دين خليله)) فارى ان يتوجه الشباب الصالح لمصادقة هؤلاء والاخذ بأيديهم في رفق ومثابرة ..

ثانيا : ((الاسرة هي مصدر التوجيه الاساسي)) فلا بد ان ترعى ابناءها فكريا وعقيديا كما ترعاهم جسمانيا وغذائيا وصحيا تماما .. وان تكون رعايتها جادة وحازمة مع مراعاة ظروف العصر وسن الاولاد في جميع المراحل .

ثالثا : ان يشارك المجتمع بجميع اجهزته ابتداء من وزارة التربية الى الاعلام الى الاوقاف والشئون الاسلامية الى ادارة رعاية الشباب .. وتضافر جميع الجهود للتوجيه السليم مع التخطيط الواعي الذي تمر بها امتنا .. !



الفائز الرابع
عبد المجيد محمد حسن



لجنة امتحان القرآن



أفراد النادي في هواياتهم

● وانتهى حديثي الموجز مع ((محمد حيدر)) ذي التفكير الرياضي السليم والطالب بكلية الشريعة والقانون .. ولم اكن اعلم انه سيكون الفائز الاول في جودة الحفظ وسلامة الاداء .. والممثل لنادي حولي

الفائز الثالث

● وكان لقائي الثاني مع محمد عبد الرحمن العوهلي الطالب بثانوية كيفان والمشترك عن نادي الفيحاء ..

● ما الذي اغراك للاشتراك في مسابقة سورة ((الانفال)) ؟

وبابتسامة بريئة لطيفة قال :

لاني أحفظها سابقا .. فلم أدع الفرصة تفلت مني .. !

● جميل انك حفظتها من قبل .. فهل حفظت غيرها ؟

سورة الشعراء .. البقرة .. جزء عم .. تبارك .. سورة الكهف ..

واخذ يعد لي سورا متفرقة من القرآن الكريم .. !

● فقلت له : هل وراء هذا دافع او رغبة محددة ؟

قال : نعم .. رغبتي ان احفظ القرآن كله .. !

● قلت له : انت طالب في مدرسة مدنية .. وفي الثانوية العامة فكيف يسمح وقتك بحفظ القرآن ؟

● قال : من نعم الله على اني سريع الحفظ .. واحاول تثبيت الحفظ بقراءة التفاسير !

● قلت له : هل عندك تفسير معين تلجأ اليه ؟

قال : نعم .. في ظلال القرآن المرحوم سيد قطب تفسير القرآن العظيم للامام ابن



كثير ، تفسير القرآن لمحمد فريد وجدي .

● قلت له : ارى فيك نموذجا فريدا من الطلبة .. في حرصك على حفظ القرآن الكريم كله بل ودراسته ! فما هدفك من ذلك ؟!

أولا : اقتناعي بفرضيته ..

ثانيا : تربية نفسي على منهجه ..

ثالثا : استعدادا لان اكون آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر

● قلت له : اعتاد الناس ان تكون هذه مهمة رجال الاوقاف والشئون الاسلامية .. فما رايك ؟

قال : هذا فهم خاطيء .. وتنصل من المسئولية .. فالاسلام دين البشرية ومسئولية حمله والدعوة اليه تتناول جميع معتنقيه..وواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتحتم على كل قادر عالم وليس خاصا بطائفة معينة .. مع ايماني بضرورة المتخصصين من اساتذتنا في علوم الفقه والشريعة ..

طالب ليس عنده فراغ !

● كيف تقضي اوقات فراغك ؟

الحقيقة انه لا فراغ عندي ! لا تستغرب !. فان وقتي كله مشغول بحمد الله في الدرس والذكر .. !

● ماذا تعني بالذكر ؟

ذكر الله .. بالتفكر وهو اعلى مراتب الذكر ، وقراءة القرآن الكريم وهو الذكر الحكيم .. !!

● وجلست برهة بعد هذه المقابلة .. لاتصور الارض الخصبة وقد انتجت شجرات باسقة من رجالات الاسلام الصادقين يهبون انفسهم لله.. ببيعة صادقة .. تعلو بهم راية الاسلام ويستعيدون المجد التليد ..!

الفائز الرابع

انه الطالب عبد المجيد محمد حسين بثانوية عبد الله السالم والذي مثل نادي القادسية

● ما الذي حفزك للاشتراك في مسابقة « سورة الانفال » ؟

١ ـ كوني شاب مسلم ملتزم بمعرفة كتاب الله ..

٢ ـ ضرورة ان نعلي شانه بين الناس ونحفزهم لحفظه ودراسته ..

٣ ـ واخيرا فانه لم يكن دافعي للحفظ باية حال جوائز المسابقة المادية وانما ارجو ثواب الله على اية حال ..!!

في ظلال القرآن

● هل حفظت سورا من القرآن الكريم غير سورة الانفال ؟

نعم : سورة الدخان والحجرات ..

● كيف قضيت وقتك مع سورة الانفال ؟

كانت محاولة احسست فيها بعون الله لي ، وتيسيره حفظ كتابه ، مما جعلني اؤمل في حفظ القرآن كله .. !!

● هل قرات تفسيرا لهذه السورة ؟

نعم : في ظلال القرآن ..

هذا الدين

● كيف استوعبت آياتها وتفسيرها ؟

لقد خرجت ـ وانا اقرأ تفسير هذه السورة ـ بضرورة الجهاد وفرضيته علينا معشر ... النصر قريب منا لو سلكنا منهج السورة ..!! وذلك ما دفعني الى قراءة كتاب « هذا الدين » استكمالا لمعرفة المعاني التي جاءت بها هذه السورة .

الفتيات يشتركن في المسابقة

واشترك في مسابقة سورة « الانفال » الطالبات :

١ ـ بتول عبد الله حسن بمدرسة كيفان الثانوية والتي مثلت نادي أبرق خيطان الصيفي ..

٢ ـ غادة مجيد نعمة الطالبة بحولي المتوسطة والتي مثلت نادي هدى شعراوي .

٣ ـ شهناز مراد حسن الطالبة بالفحاحيل الثانوية والتي مثلت نادي الفحيحيل .

٤ ـ نجيبة جاسم احمد الشطي الطالبة باسماء المتوسطة للبنات والتي مثلت نادي اشبيلية .

● وقد كتبن اجابتهن على اسئلة « المجتمع » :

أ ـ ما الذي دفعك الى الاشتراك في مسابقة القرآن ؟

ـ فقالت بتول : القرآن الكريم وحينما اعلن عن المسابقه اغتنمت الفرصة ..

اما غادة فقالت :

حبي للقرآن الكريم دفعني للاشتراك في المسابقة ..

وبالمثل أجابت شهناز ..

ـ لكن نجيبة قالت :

أنا أهوى ترتيل القرآن الكريم ولذلك احاول حفظه .

● ما هي الدروس التي استفدتيها من جلوسك امام كتاب الله عزوجل ؟

وكانت اجابة بتول : اشياء كثيرة منها حفظ الآيات وما فيها من هداية ورحمة .. اما (غادة) : علم الله بكل شيء وقدرته .. !! وبالمثل اجابت شهناز ونجيبة .

ج ـ لو خيرت بين المسابقات النسائية الاخرى ومسابقة القرآن فأيهما تختارين ؟

وأجابت كل واحدة باختيارها مسابقة القرآن الكريم .

د ـ ما رايك فيما لو قررت وزارة التربية حفظ القرآن في جميع مراحل التعليم ؟

واجبن بانها فكرة طيبة وخطوة جبارة تزيدنا ايمانا وثباتا في عقيدتنا الاسلامية .. .

مهمة شاقة

ولقد ادركت المهمة الشاقة الملقاة على وزارة التربية تجاه بنات الجيل .. اذ وجدت استعدادهن لتعليم الدين رائعا .. ولكن افتقار الاجهزة الداعية لهن الى الكفاءة والمقدرة افقدتهن التحصيل المثمر والقراءة السليمه والفهم الصادق ..

ـ فحبذا لو اقامت وزارة التربية وخاصة تفتيش التربية الاسلامية دورات توجيهية لمدرسات الدين تقوم فيهابوضع برنامج يعين لهن من التلاوة والتفسير والاحكام الفقهية والسيرة .. حتى يكن على علم كاف بما يدرسنه .. وتراقب تطبيقهن لما يتعلمن ويعلمن ..

توزيع الجوائز

● وقام مندوبنا بالقاء كلمة توجيهية شكر فيها المشتركين والمشتركات وانهم بدأوا الطريق السليم ثم قام بتوزيع الجوائز التي قدمها نادي الصليبخات وجمعية الاصلاح الاجتماعي لجميع المشتركين والمشتركات.

ابو هالة

وزارة التربية
ادارة النشاط المدرسي
نادي الصليبخات الصيفي
٧٠ / ٧١

الثلاثاء ١٠ / ٨ / ٧١
الناجحون والناجحات في مسابقة القرآن الكريم

الاسم	النادي
محمد محمود حيدر	حولي
حسام عبد اللطيف الحبشي	الصليبخات
محمد عبد الرحمن الموهلي	الفيحاء
عبد المجيد محمد حسن	القادسية
محمد عبد الصاحب الموسوي	عبد الله الخلف
محمد عبد الله محمد	الرميثية
سعيد عيسى محمد	المامون
احمد السيد ابراهيم	الفرزدق
جاسر نومان فريد	الجهراء
غادة مجيد نعمة	هدى شعراوي
نجيبة جاسم احمد	اشبيلية
بتول عبد الله حسن	ابرق خيطان
شهناز مراد حسن	الفحيحيل

لجنة التحكيم : الاساتذة :
محمد علي البنى
عبد الرحيم عبد الخلاق
وهبة ابو السعود

رئيس النادي
عبد اللطيف الحبشي

عداء اليهود للأمة الاسلامية

فهم اليهود ان القضاء على أمةالاسلام بحروب تشن من الخارج امر لا قدرة لهم ولا لغيرهم عليه فبداوا يخططون لغزوها من الداخل فأثاروا النعرات العصبية للقضاء على الخلافة الاسلامية التي كانت في حاجة الى الاصلاح فقط فتخلو بذلك الاراضي الاسلامية من عنصر المقاومة فتستسلم وتصبح مناطق نفوذ للمستعمر اقتصاديا وسياسيا ويستمر الغزو الفكري دونما معارضة فتملأ عقول الناشئة بأفكار الحادية وتشكك الامة بتاريخها وهكذا نشأت اجيال لا تعرف شيئا عن اسلامها الا الذكر والعبادات . فتبدلت المقاييس وانقلبت الموازين وكان أول شعار بتنفيذ هذا المخطط الجهنمي هو اشغال الخلافة العثمانية بحروب خارجية فتحت الجبهة الداخلية أمام الغزو الفكري لتقوم الجمعيات السرية بتقويض صرح الخلافة وزعزعة سلطانها ، فانهار جسد الدولة ، وجرؤ اليهود على مناهضة المسلمين علنا وأرسلت الصهيونية مبعوثيها لمقابلة السلطان عبد الحميد واقناعه باعطائهم ارضا في فلسطين فرفض ذلك بشدة وبدأت بعد ذلك المحاولات الصهيونية بتبني الجمعيات السرية كتركيا الفتاةومن بعدها الاتحاد والترقي التي مثلت العناصر المعادية للاسلام ، واذا بها تحدث انقلابا وتطيح بالسلطان عبد الحميد وتسميه بالسلطان الاحمر ، ولكنها لم تجرؤ آنذاك على ازالة الخلافة علنا رغم تمهيدها لذلك . كان هذا أول السبل . اذ لم يكن تشجيع الصهيونية العالمية لجمعية الاتحاد والترقي حبا لها ، ولكنه كان الخطوة الاولى للسيطرة على العالم الاسلامي ، فبعد ذهاب عبد الحميد بدأت الحروب الخارجية كحرب البلقان سنة ١٩١٢ ومن ثم المناوشات الحربية في شرق أوروبا . وبعد هذا تربط مصالح الدولة العثمانيةبالدولة الالمانية وتدفع " ، الحرب دفعا فتبدأ الانقسامـ ت الداخلية ويأخذ شيوخ بـ ض القبائل العربية نصيبهم ا امل في هذه الظروف ، ويستغل طهور الفساد في البلاد وسياسة التتريك حجة لطعن الخلافة ، فيؤخذ الجيش العثماني على حين غرةوتفتح الجبهةالجنوبية ويمزق الجيش العثماني بعدها شر تمزيق بأيد عربية تستعمل سلاحا بريطانيا وتعطي بلادنا لقمة سائغة بيد الانكليز والفرنسيين ، ولم تكسب هذه الامة الا دويلات منتدبة من قبل العدو فيغيروا النظم ويحرقوا التاريخ بواسطة اقلام ملأت حبرها من مياه لندن وباريس وموسكو وتبنوا وناصروا الدعوات القومية والشيوعية كي يشغلوا العرب عن سبب مأساتهم الكبرى الا وهي ابتعادهم عن الاسلام وفقدانهم دولة اسلامية تجمعهم ، وهكذا استمر حال هذه الامة الى ان تمكنت القوى الاستعمارية من ضرب الحركات الاسلامية في كل قطر تظهر فيه دون أن يتحرك الناس لحمايتها وكأنها غريبة عنهم ، وكأنهم غرباء عنها .. وبضرب الحركة الاسلامية وشل حركتها يود المستعمر أن يعطل الجهاز العصبي والحسي لهذه الامة الكريمة فتغدو صامتة هامدة امام كل اهانة لكرامتها وانتهاك لحرمتها واحتلال لاقدس اراضيها .



جدول دروس الوعظ بالمساجد
رجب ١٣٩١ هـ

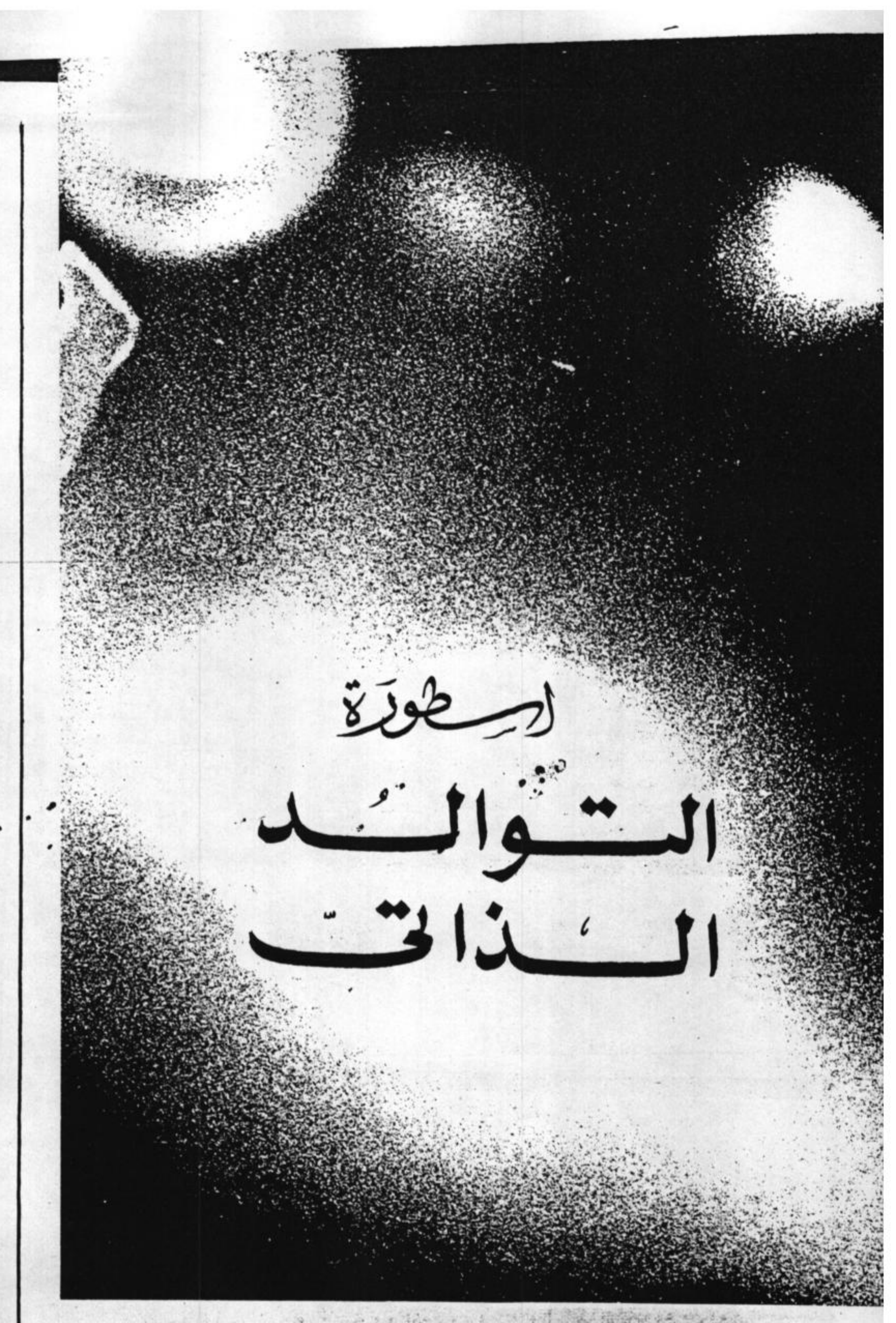
المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٣ ، ٤ رجب	السبت والاحد والاثنين ٧ ، ٨ ، ٩ رجب
الشيخ حسن طنون	مسجد الشويخ ب	مسجد الطخيم — النقرة
الشيخ حسن ايوب	مسجد محمد بن مدعج —	مسجد الصانع — حولي
الشيخ احمد جلباية	مسجد عبد الله البحر — حولي	مسجد الرشيد — النقرة
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الرميثية — السوق	مسجد الشراح الصغير —
الشيخ محمود وهبة	مسجد الجابرية	مسجد القملاس — القادسية ٧
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد الروضة — ق ٤	مسجد القادسية — السوق
الشيخ احمد مطاوع	مسجد ابن عويد — النقرة	مسجد المهنا — النقرة
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد الروضة — ق ٣	مسجد على بن ابى طالب —
الشيخ احمد النجور	مسجد الشويخ الصناعية	مسجد النقرة — ذوو النخل
الشيخ نبيه محروس	مسجد الراس — السالمية	مسجد ابن سلامة — الرميثية

٢٧ اغسطس ١٩٧١

الخميس ٥ من رجب

الموافق ٢٦ من اغسطس

- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم — السالميه
- الشيخ محمود وهبه
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد على الشملان — العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله العثمان — النقرة
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله الخلف
- الشيخ احمد جلبايه
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد السابر القبلي
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد عبد الله العثمان
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الله الحامدي
  مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ احمد حنجور
  مسجد القملاس
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد عبد الله البحر



اسطورة التوالد الذاتى

بقلم الاستاذ قيس القرطاس

الاسطورة التي شلت حركة العلم !!
ما هي الدوافع التي من اجلها اقرت هذ هالاسطورة مع بعدها عن اي اسلوب من اساليب المنهج العلمي ؟

كثيرا ما يدفع بالانسان حب المعرفة الى تعليل كثير من الغوامض التي تحيط به . وقد فطر الانسان منذ الازل على ذلك . ولعل اهم لغز شغل باله كثيرا هو كيفية ظهور الكائنات الحية ، وكيفية نموها وتنوعها وتكاثرها . هل وجدت في قديم الزمان على ما هي عليه الان ، ام كانت اصلا واحدا ثم تطورت بمرور الزمن الى انواع كثيرة ؟ ثم ماذا كان من شان هذا الاصل الواحد ، هل ظهر الى الوجود بطريقة الخلق المباشر ام بطريقة اخرى ؟ لقد تشبث الماديون بنظرية التوالد الذاتي ونظرية التطور للاجابة على هذين السؤالين . فالنظرية الاولى تعلل لنا كيفية تكون هذا الاصل الواحد الذي تسلسلت منه كافة الانواع واما الثانية فهي تبين لنا كيف تنوعت الانواع الحية وتعددت فيما بعد حتى ملأت ارجاء هذه المعمورة .

● ترابط النظريتين :

ومن هذا يتبين لنا ان بين هاتين النظريتين ترابطا وثيقا وان احداهما تكمل الاخرى ولا يمكن لاحداهما ان تعيش بدون الاخرى . لقد ظهرت في اوربا نزعة سميت بالنزعة العلمية التجريبية ، وذلك ابان الصراع بين السلطة الزمنية وما يسمونه بالسلطة الروحية ثم تبلور هذا الصراع بين الاخيرة وبين المعسكر العلمي الذي يتزعم النهضة العلمية الفتية . وقد اضيف الى هذه النزعة ما لا يمت الى العلم بصلة ، فقد ابعد الخالق عزوجل عن ميدان البحث العلمي بحجة انه بعيد عن التجربة . هذا مع العلم ان نظرية التطور نفسها قد اقرت خلافا لهذه القاعدة اذ انها بعيدة عن ميدان التجربة ، وانما هي نظرية منطقية كما يزعم كبار انصارها . فهذا يبين لنا انه لا بد ان تكون هناك دوافع اخرى لابعاد الله عزوجل عن العلوم الحديثة لانها اصبحت تشكل الجانب الاكبر من حياة الانسان . فظهرت التعليلات المبتكرة التي تحاول وضع التعليلات كما لو لم يكن الخالق موجودا وبالطبع كان ذلك تمهيدا لانكار وجوده او تسهيلا لمن يجيء بعدهم . ولكي يتبين لنا خطورة هاتين النظريتين يجب ان نلاحظ ان المخلوقات العديدة المتنوعة هي اظهر الادلة على وجود خالقها . وقد قامت نظرية التطور بارجاعها الى حيوان واحد بسيط عاش في غابر الزمان بلا معدة ولا جهاز تنفسي ولا جهاز عصبي ولا غيرها من الاجهزة . وهكذا انحلت العقدة الاولى فليست هناك ملايين الانواع وانما هناك نوع واحد . وهذا النوع الواحد من السهولة جدا ابتكار نظرية تبين لنا طريقة تكونه بطريقة بسيطة لا تعقيد فيها ولا غموض .

● التوالد الذاتي :

ولكن ماذا كان من شان هذا الكائن الاول هل كان حيوانا ام نباتا ؟ الكائن الاول لا بد ان يكون قد نشأ في ضحاضح السواحل حيث تشرق عليه الشمس وتزوده بالاشعة فوق البنفسجية الضرورية للحياة . ولكن كيف تكون هذا الكائن ؟ وكيف خرج الى الحياة ؟ وبالاخص ان هذا الكائن يسبب وجوده انقراض ثاني اوكسيد الكربون اذا كان نباتا واما اذا كان حيوانا فان وجوده سيسبب انقراض الاوكسجين وفي الحالتين تنعدم الحياة. والاغرب من ذلك ان العلماء قد توصلوا في ابحاثهم الى ان جو الارض قديما لم يكن به الغازات الضرورية للحياة ولكن هذه النتيجة لم تمنعهم من الافتراض القائل بان هذه الغازات تكونت بفعل وجود الكائنات الحية ، ولكن مثل هذه النتيجة تجعلنا ندور في حلقة مفرغة ، فالاوكسجين ضروري للكائنات الحية ، والكائنات الحية تكون الاوكسجين ، فكيف تمكن الكائن الحي الاول ان يعيش في اللحظة الاولى وجو الارض ليس فيه الغازات الضروريه للحياة .

● سير العملية :

لا يعرف العلماء على وجه التحقيق متى بدات الحياة وان كان البعض يحدد لها زمنا يتراوح بين بليونين وثلاثة بلايين . وقد كان بود انصار التطور ان يمدوا عمر الحياة الى زمن اطول لكي تكون المدة كافية لوصول الكائنات الى حالتها الراهنة عن طريق التطور ومن المعروف لدى الجميع ان الخلية الاولية هي وحدة الكائنات الحية جميعها وان المادة الحية في هذه الخلية تعرف باسم البروتوبلازم وهي تتكون من ماء واملاح وبعض المركبات العضوية ولا سيما البروتينات . ولقد افترض العلماء ان المركبات العضوية تكونت من مركبات غير عضوية لان الاولى مركبات معقدة بشكل كبير . ونظرا لان الماء هو العنصر الاساسي ، افترض العلماء ان الحياة بدات في البحر على شكل حيوانات بسيطة . وبذلك يتضح ان المصادفة عنصر اساسي في نظرية التوالد الذاتي ، ومن أجل ذلك نصر على أن العلاقة وثيقة بين نظرية التوالد الذاتي ونظرية التطور لان افتراض وقوع المصادفة مرة واحدة بالنسبة للكائن الاول البسيط (كما يقال) والذي تطورت منه جميع الكائنات اسهل بكثير من افتراض المصادفة ملايين المرات اي بعدد الكائنات الموجودة الا ان هذا التبسيط كان شكليا فقد ثبت علميا ان المصادفة بعيدة الوقوع حتى في مثل هذه الحالة ومع كل هذه الافتراضات والتبسيطات بل الادهى من ذلك وأمر لقد تبين ان اصطلاح الحيوانات البسيطة خاطيء علميا .

● الحيوانات البسيطة :

لقد تصور كل من انصار التطور وانصار التوالد الذاتي ان في هذا الاصطلاح حلا لمشاكلهم ولكن الواقع اتضح خلاف ذلك ولم يكن بالشكل الذي علق عليه هؤلاء آمالهم . يقول جوزيف ووكراتش « ان بعض الكتاب السابقين ممن كانوا لا يتصفون بالحذر قد تحدثوا عن بساطة تلك الكائنات المجهرية حتى كانوا يتحدثون احيانا وكانها مجرد فقاعات من بروتوبلازم غير متميز وكانوا يميلون الى الاعتقاد بانها تشبه تماما الخلايا المكونة لاجسام الحيوانات الاكثر رقيا . وفي الواقع ، وحتى قبل ان تركز النظرية الدارونية البحث عن الحلقة المفقودة بين الحياة والجماد بدأ يتضح ان الدقائق الحيوانية ليست من البساطة لما كان يظن . وكلما زادت دراسة تلك الدقائق ظهر بوضوح اكثر مدى خطا الراي القائل بانها بروتوبلازم غير متميز .. ان البعض مما يعد بسيطا كالاميبا الكلاسيكية له فسيولوجيا معقدة فهي تهضم دون معدات، وتاخذ الاوكسجين دون رئات وتفرز حامض البوليك دون كلى ، بل وتجمعه دون مثانات في جيوب يقذف منها في النهاية الى الخارج ولها جهاز تناسلي فعال دون اعضاء جنسية ، وهي تتبادل اجزاء الكروموسومات (الصبغيات) الحاملة للخصائص الوراثية بطريقة فعالة كاكثر الحيوانات رقيا ، وهي دقيقة الا ان دراستها في مثل صعوبة دراسة الانسان والحوت ، فهل هذا هو البسيط ؟ » ان مثل هذا الخطا تعتبر كل من نظريتي التطور والتوالد مسؤولتان عنه اي ان انصارهما لم يكتفوا بالاصرار على هاتين النظريتين الخاطئتين بل وقاموا بتحريف المعلومات العلمية بشكل يسند هاتين النظريتين .

● ليكونت دي نوي يفند وقوع المصادفة :

وليكونت دي نوي هو رئيس قسم الفيزياء في معهد باستور ورئيس قسم الفلسفة في السوربون . لقد بين هذا العالم في كتابه مصير البشرية ، ان فرصة تكون جزء بروتيني واحد عن طريق المصادفة يحتاج الى عشرين بليون من اجيال الحياة البشرية ، وعلى افتراض ان الحسابات المتعلقة بالذرة الواحدة لا تحتاج الا لثانية واحدة . وهكذا نرى ان هذه العملية مستحيلة التحقيق لان هناك ٣٠ الف مليون بليون ذرة في كل سم٣ . لقد قام بهذه الحسابات البروفيسور تشارلس اوجين جوي على ذرة درجة عدم تناظرها ٩و وعلى فرض ان الجواهر التي تدخل في تركيب هذه الذرة الافتراضية على نوعين فقط وعددها يبلغ الفين ، والاوزان الجوهرية عشرة وسطيا فيكون الوزن الذري عشرين الفا اي اقل من الوزن الذري لابسط الاحياء لان الوزن الذري لاح البيض يساوي (٣٤٥٠٠) ، فوجد ان احتمال ظهور هذه الذرة هو واحد من ٢٠٢ر٢ × $١٠^{٣٢١}$ اي واحد متبوع بـ ٣٢١ صفر . اما الحجم الضروري الذي يجب ان تكون عليه المادة لكي يتحقق مثل هذا الاحتمال هو فوق التصور . اذ يجب ان يكون بحجم كرة ضخمة يحتاج الضوء لكي يقطع نصف قطرها الى $١٠^{٨٢}$ اي واحد بجانبه ٨٢ صفر . وهذا الحجم يفوق حجم الكون المقدر من قبل انشتين بسكستيليون سكستيليون سكتيليون مرة . ولا بد ان يكون عدد من الاهتزازات الهائلة التي تفوق التصور فلا بد ان يكون لدينا ٥٠٠ مليون تريليون هزة في الثانية أي (٥ × $١٠^{١٤}$) حتى تتكون الجزئيات البروتينية عن هذا الطريق . وفي مثل هذه الحالة فان الزمن اللازم لتكون هذه الذرة بحجم مادي يساوي الكرة الارضية يقارب من $١٠^{٢٤٣}$ بليون سنة ، اي اننا نحتاج الى زمن يفوق تقديرات العلماء عن عمر الكرة الارضية بملايين المرات بل اكثر من ذلك بملايين الملايين ، بل بمقدار يعجز الانسان عن النطق به .



اينشتاين

وحتى لو تصورنا المستحيل وان ذلك قد حدث متحديا كل هذه الارقام وتكونت ذرة ثم استغرقنا في الخيال وتصورنا ان ذرة ثانية قد تكونت ، ثم اغمضنا اعيننا ، ودفنا رؤوسنا في التراب وتناسينا كل هذه المعلومات العلمية وتخيلنا ان ذرة ثالثة قد تكونت فان ذلك كله لا يحل الاشكال ولا يفيدنا شيئا لاننا نحتاج الى مئات الملايين بل اكثر من ذلك بكثير من الذرات المتماثلة ونحتاج الى ارقام اكبر من ذلك بكثير من هذه الارقام لكي نوضح ظهور مجموعات من الذرات المتشابهة وتزداد استحالة حدوث ذلك كما راينا مع كل ذرة جديدة استحالة مركبة ومع كل مجموعة متشابهة واذا امكن التعبير رياضيا عن ظهور الخلية الحية وان الارقام السابقة تغدو غير ذات قيمة .

وبالرغم من ان كافة الحقائق العلمية تقف ضد نظرية التوالد الذاتي الا انها لم تندحر بسهولة ، بل تطلب ذلك معركة حامية الوطيس طيلة اربعة قرون ، فكيف اندحرت هذه النظرية ؟ فالى مقال قادم ان شاء الله .

دور الاعلام في الحيـــاة الحديثة

يؤكـــد أهميـــة "استقامته" حتى لا يتحـول إلى أداة .. تخـــريب

مقدمة .. المذكرة

الاعلام أخطر أسلحة العصر السلمية . واقدرها على التغلغل والتأثير والتوسع . يغزو الناس من كل جانب . ويدخل اليهم من نوافذ شتى .

والغاء الاعلام مطلب جنوني . لا يقول به الا فاقد الوعي .. ومن آثر الانسحاب من الحياة في خوف وهروب .

وابقاء الاعلام على ما هو عليه من عـوج وتدمير . مطلب مجنون لا يقول به الا مـن نزعت الرحمة من قلبه فهو يريـد أن يدمر المجتمع ويطمس على خصائصه . ويجعله مجتمعا يعيش في قيعان الغرائـز ويقيـد بأغلالها فحسب .

وبين الموقفين المتطرفين موقف سليم .. مستنير .. بناء .. ناضج الوعي والضمير والتفكير .. وهو الموقف الذي يؤمن ويسلم بضرورة الاعلام .. وفي الوقت ذاته يؤمـن بضرورة ارتباطه بأهداف عالية كريمة تنزع بالناس الى أعلى دوما . وتحيـي عقولهـم وأرواحهم وترتفع باذواقهم واهتماماتهم . وتغريهم باحراز أوفى الانصبة مـن الكمال الانساني الميسور .

وهذا أعقل المواقف وأذكاها ... وأبرها وازكاها .

الاعلام وسيلة عصرية بالغـة الاهميـة والخطورة .. وكل وسيلة جيدة في ذاتـها يمكن أن تخدم الخير والحق والجمـال .. ويمكن أيضا أن تستغـل لتمـلأ المجتمـع شرورا وأباطيل ومقابح .

ان تلفزيونا واحدا ـ مثلا ـ يمكـن أن يبعث الحياة الصحيحة في أمة اذا كـانت الايدي التي تديره نظيفة أمينة طويلة فـي تقديم الخير والحقيقة .

وان تلفزيونا واحدا يمكن أن يدمر أمـة بأسرها اذا كانت الايدي التي تديـره غير أمينة .. قصيرة في تقديم الخير والحق .. طويلة في تقديم الشر والباطل .. ممسكـة عن تقديم المعروف جريئة في نشر المنكر .

بهذا التصور للاعلام ولدوره في المجتمع الكويتي قدمت جمعية الاصلاح الاجتمـاعي ـ لمجلس التخطيـط ـ دراسـة مركـزة لاهداف الحركة الاعلامية في البلاد . ومـا ينبغي أن تكون عليه .. وفي العدد المـاضي وعدنا القراء بتقديم المذكرة في هذا العدد وفيما يلي نصها :

« المجتمع »

بادرة واعيـة .. وظـاهرة صحيـة ان يعمـد « مجلس التخطيط » الى وضع سياسة ثابتة لاهداف الحركة الاعلامية في المجتمع الكويتي فقد أصاب الارتجال الحالي حركة الاعلام بضررين بالغين رئيسيين :

١ ـ أحدث بلبلة وتمزقا في المجتمع الكويتـي ، وصراعـا مفتعـلا بـين القيـم الثابتـة الاصيلة .. والقيم الوافدة عبر المظاهر الحضارية المختلفـة . وكان طبيعيـا ان ينشا هـذا التمزق والصراع لان الاعلام في هذا البلد يعبر عن « الاذواق الخاصة » لواضعي البرامـج الاعلامية . ولا ينبثق عن خطة اعلامية متكاملـة . ولا يعبـر « عـن حاجـات » المجتمـع الحقيقية ومطالبه الجادة .

والاذواق متضاربـــة .. ومتصارعة . ومن هنا انعكس التضـارب والتمزق والصراع على الاعلام فحلقـات « تـوم جـونز » وفيلـم ـ كفيلـم السطجي ـ مثلا .. هل هذا تطبيق لخطة علمية ؟ أو تلبيـة لحاجـات المجتمـع الكويتـي المنضبطة بقيمه ومعتقداتـه ؟ اذا كـان الجـواب الضروري سلبيا تأكـدت وجهه النظـر القائلـــة .. بـأن « الاذواق الخاصة » هي التي تتحكـم في المادة الاعلامية المبثوثة .

٢ ـ والضرر الثاني الرئيسي هو .. التخلف عـن مسايـرة « العقليـــة » العصريـــة في استخـدام العلـم والانتفـاع بالتجـارب الناجحـــة فـي التخطيط العلمي . فلقد تجاوز الانســان دائـــرة الفوضـى والارتجال واخضـع شئونـه وحاجاته للتنظيم والتخطيط . وكان من واجب الاعـلام ومن مسئولياته الاساسية ـ وهـو عين المجتمع المفتوحة وانتباهه

ضرورة خروج الاعلام الكويتي .. من فوضى الارتجال .. إلى دائرة التخطيط ومن تقلبات الأذواق .. إلى الالتزام بأهداف محددة

المشحوذ دوما ـ ان ينتفع بالتقدم العلمي في التخطيط وان يدعو المرافق الاخرى ويثقف الجماهير ويصقل عقليتها بهذا الاسلوب المتقدم والناجح . بيد ان الاعلام الكويتي عجز عن القيام بهذا الدور لانه من قبل تخلف عن الاسلوب العصري في التنظيم والتخطيط .

وكان من المطالب الملحة والضرورية .. الخروج من دائرة الارتجال الى مجال التخطيط الموضوعي والعلمي للاعلام . ومن هنا كان ترحيب جمعية الاصلاح الاجتماعي عظيما باقدام « مجلس التخطيط » على خطوة وضع سياسة ثابتة لحركة الاعلام في المجتمع الكويتي .

أهمية الهدف .. وضرورة تحديده

هناك حقائق هي موضع التسليم من الجميع او ان نسب الاختلاف عليها أقل بكثير من نسب الاتفاق .

أولا ـ لا توجد سياسة اعلامية في العالم تنشأ من فراغ وتعيش بالمصادفة .. وتخدم الفراغ والمصادفة بالتالي .

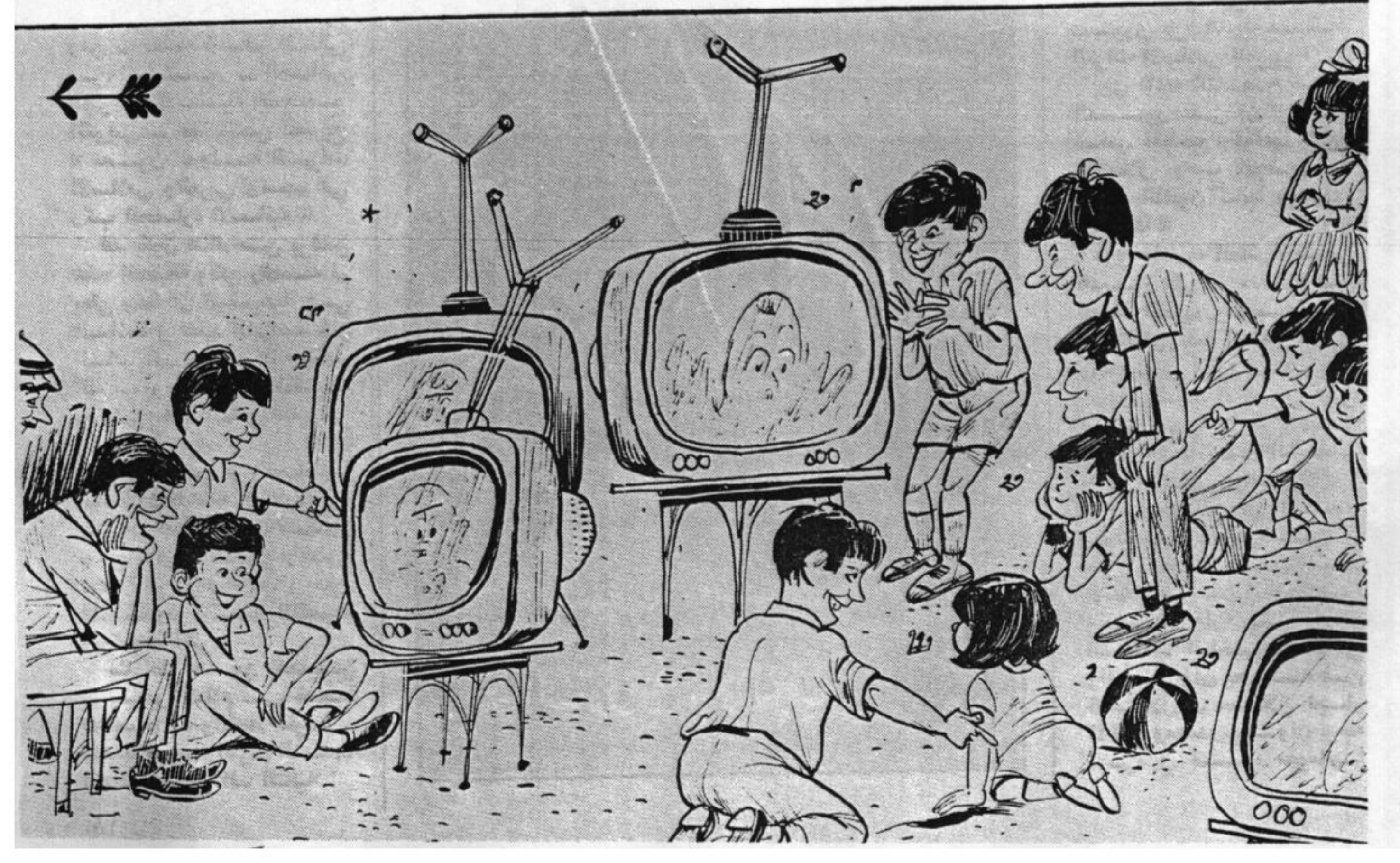
ان السياسة الاعلامية في العالم كله تعبر عن مصالح سياسية واقتصادية وتخدم اتجاهات ايدلوجية واجتماعية معينة .

* الاعلام الامريكي ينطلق من المصلحة الامريكية أو من فلسفة « منطق المنفعة » ويعمل على خدمتها وياخذ طابع « التثقيف » وتقديم المعلومات الحضارية للشعب الامريكي .

* الاعلام الشيوعي ـ او الروسي ـ ينطلق من المصلحة القومية الروسية ويعمل على خدمتها وحراستها ويتوخى أهدافها ويعمق مفهومات الحزب في عقول الجماهير ونفوسهم . وفي تقرير المؤتمر الرابع والعشرين الذي القاه بريجينيف أمام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي جاء ما يلي :

« ان وسائل الاعلام والدعاية الجماهيرية ـ الصحف والمجلات والتلفزيون والاذاعة ووكالات الانباء هي أداة جبارة للحزب في القضية الكبيرة المعقدة .. قضية تكوين الانسان الجديد وفي الصراع الايدلوجي مع عالم الرأسمالية .. ان واجب العاملين في جبهتنا الدعائية الجماهيرية هو الرد الفعال الحازم في الوقت اللازم على هذه التهجمات الايدلوجية وحمل الحقيقة الى مئات الملايين من الناس عن المجتمع الاشتراكي وطراز الحياة السوفياتية . وعن بناء الشيوعية في بلادنا »

* الاعلام الصهيوني ينطلق من مصلحة اليهودية العالمية ويعمل على خدمتها . وله أهداف محددة يسير نحوها . ويقول « بيجال الون » .. ان الاعلام في اسرائيل له مهام كثيرة . لكن المهمة الرئيسية التي يجب ألا تغرب عن وعينا



أبدا هي ربط الشعب اليهودي بتراثه والتركيز على ابراز فلسفة عودته .. مهمة الاعلام الرئيسية هي ان يرسم صورة لحياة اسرائيل الماضية في صورة عصرية مناسبة . »

* واعلام الربح الخاص .. وهو يتمثل في دور النشر وشركات السينما - وجميع المؤسسات الاعلامية الخاصة التي تستهدف الربح بأي وسيلة - ولو على حساب أخلاق الانسان - هذا النوع من الاعلام ينطلق من مصالح أصحاب المؤسسات الخاصة ويخدم هذه المصالح ويمهد لها الطريق لربح أوفر وسمعة أوسع .

وهكذا يتضح ان الاعلام - كل الاعلام - ينطلق من مصالح معينة ويكيف أساليبه ووسائله وفق ما تقتضيه تلك المصالح .

هذه حقيقة مسلمة .

ثانيا - والحقيقة الثانية ان الكويت بلد منتم الى الاسلام عقيدة وتاريخا وثقافة وحضارة ومن ثم تضمن الباب الثاني من الدستور - الخاص بالمقومات الاساسية للمجتمع الكويتي - هذا النص الصريح « تصون الدولة التراث الاسلامي والعربي وتسهم في ركب الحضارة الانسانية »

قد يكون هناك من يرفض هذه الحقيقة ولكن رفضه لم يعلن وبما ان الموضوعية هي السائدة في هذه الدراسة فان النيات المستترة موكولة الى الله .. وأما نقاش القضية فيرتكز على أساس الظاهر والواقع .

والواقع هو ان خصائص الكويت ومقوماته اسلامية ولا يقلل من هذه الحقيقة شذوذ بعض الافراد الذين وقعوا تحت تأثير توجيه ثقافي معين فالشذوذ يؤكد القاعدة ويوضحها أكثر .

بناء على هاتين الحقيقتين - تسخير الاعلام في خدمة هدف ما .. وانتماء الكويت - تتضح ضرورة التزام السياسة الاعلامية بالاهداف التالية :

١ - بناء الانسان في الكويت بناء سليما عقليا ونفسيا وثقافيا واجتماعيا .. وعملية بناء الانسان هذه هي الهدف الاساسي والاكبر الذي ينتظم كل الاهداف الاخرى ويقودها .

والبناء لا يقوم الا على أساس ولقد وضح تماما ان أساس المجتمع الكويتي وركيزته هو « الاسلام » واذا تجاوز الاعلام هذه الحقيقة فانه يبنى على غير أساس بل يهدم « الانسان » عقليا ونفسيا وثقافيا واجتماعيا لانه يدمر مقوماته الاصيلة ويعمل على تحطيم التراث الاسلامي العربي الذي أوجب الدستور على الدوله صيانته .

٢ - تعميق القيم الاسلامية في عقول الجماهير ومشاعرها وأذواقها . فمن التناقض - منطقيا وعمليا - ان يكون الكويت ملتزما بالاسلام فكرا وعقيدة وثقافة وقبلة ثم تجيء أجهزة الاعلام لتقيم دولة خاصة على أنقاض القيم الاسلامية في الخلق والثقافة والاجتماع .. وأسباب الالتزام بهذا الهدف قوية مستفيضة ومنها :

أ - « اسلامية » المجتمع الكويتي فمن هذه الصفة تنشا التزامات طبيعية وبديهية .

* بمقتضى واجب العقيدة ينبغي ان تعمق أجهزة الاعلام القيم الاسلامية في عقول وأذهان ونفوس الجماهير .. « انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون »

* ومقتضى المسئولية نحو الاسلام يوجب ذلك .. « فاستمسك بالذي أوحى اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون »

* ومقتضى المصلحة المترتبة على الوفاء للعقيدة والقيام بالمسئولية نحو الاسلام يوجب الالتزام بذلك « ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا . واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما »

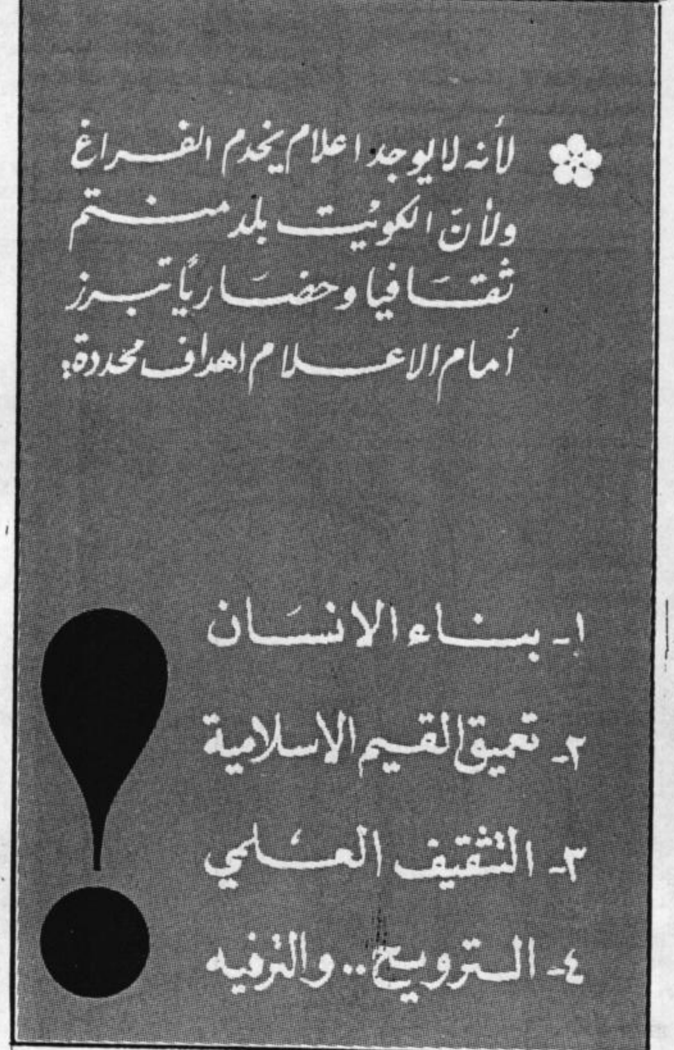
ب - « احترام الدستور » فالدستور ينص في مادته الثانية على « دين الدولة الاسلام » ومن قبل ذكر نص دستوري يلزم الدولة بصيانة التراث الاسلامي العربي .

وفي مادته التاسعة ينص الدستور على ان « الاسرة أساس المجتمع وقوامها الدين والاخلاق وحب الوطن .. يحفظ القانون كيانها ويقوي أواصرها »

وفي مادته العاشرة ينص الدستور على ان .. « ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الاهمال الادبي والجسماني والروحي »

وفي مادته الاربعين ينص الدستور على ان .. « تهتم الدولة خاصة بنمو الشباب البدني والخلقي والعقلي » .

فبموجب نصوص الدستور وبمقتضى احترامه ينبغي ان يلتزم الاعلام بتعميق القيم الاسلامية في عقول الجماهير ونفوسها وان يهتم بنمو الشباب البدني والخلقي والعقلي وان يحميه من الاستغلال - استغلال تجار الافلام ومصدريها - وان يوجه الاسرة في ضوء مقوماتها





الاساسية والدستورية « الدين والاخلاق »

ج ـ ولان المجتمع العربي الاسلامي ـ والكويت جزء منه وخط من خطوط دفاعه ـ يقف في مواجهة عدو مسلح بعقائد دينية لا يقدر على مواجهتها الا العقيدة الاسلامية

د ـ ولان حل المشكلات الاجتماعية وعلاجها لا يتم الا بالاسلام فعلى الرغم من التقدم العلمي الهائل الذي يتمتع به بلد كامريكا فانه عجز عن مواجهة المشكلات الاجتماعية وعلاجها ... وصراخ اوروبا من الانهيار الاجتماعي المتتابع زحم صحافتها واجهزة اعلامها المختلفة وهؤلاء لم يعجزوا عن علاج مشكلاتهم لنقص في وسائلهم العلمية فهم يملكون من هذه الوسائل الكثير الوفير ولكنهم عجزوا لان « طبيعة » المشكلات يتطلب حلا اخر .. هدى الله وتشريعه الذي يتناول الضمائر والنفوس فيحدث التغيير والعلاج من داخلها .

هـ ـ ولان الاتجاه العالمي انعطف نحو الدين بعد رحلة متعبة وتجربة فاشلة في البعد عن الله وهداه . فانكسار موجة الالحاد . ونشاط التبشير النصراني . والتملق الشيوعي الظاهر للدين . واشتداد حركة التصوف في بعض البلاد العربية وطرح الشعارات الدينية من جهات لم تذكر الدين بكلمة خير في هذه المنطقة .. كل ذلك يشير الى الاتجاه نحو الدين من جديد .. ولا شك ان العودة ـ في معظم اتجاهاتها ـ ضالة بيد ان المحاولة تعبر عن « الحاجة الملحة »

و ـ ولانه لا بديل يمكن ان تقدمه اجهزة الاعلام في الكويت يقوم مقام الاسلام ويغني عنه .

فالبدائل المنظورة هي :

* الحياة الغربية : وهي لا تصلح كبديل لانها هي ذاتها اصدق دليل عملي على شقاء الانسان حين يبتعد عن الله .. وعن الدين الذي شرع .

* الفكرة الماركسية : وهي لا تصلح كبديل لانها هي ذاتها تمثل خطوات طائشة في خط الانحراف العام بكفرها بالله .. وبالانسان .. وبالحرية .. وبالقيم الاخلاقية الثابتة التي لا تستقيم حياة بدونها .

* الحياة المتمردة على كل التزام والمتمثلة الان في اتجاه الرفض لكل شيء ـ هذه الحياة لا تصلح كبديل لانها هي ذاتها حياة تمزق ومخدرات وضياع وجريمة وجنون .

وكان يمكن التساهل في الموضوع لو ان اجهزة الاعلام تستطيع تقديم بديل احسن من الاسلام واكثر ملائمة .. اما وان ذلك شيء مستحيل بنصوص قرآنية محكمة منها : « ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا » فان محاولات ايجاد البدائل في ذاتها لا تقوم على اساس صحيح .

٣ ـ الهدف الثالث هو .. التثقيف العلمي

ان اجهزة الاعلام الجماهيرية ـ كالاذاعة والتلفزيون والسينما ـ ينبغي ان يكون من اهدافها .. التثقيف العلمي للجماهير ذلك ان « حاجات » المجتمع ومطالبه الحقيقية هي التي تحدد نوع المادة المبثوثة ولا شك ان المجتمع الكويتي تنقصه مقادير كبيرة وضرورية من الثقافة العلمية المفيدة .

ان اشكال الحضارة ومظاهرها لا تكون انسانا متحضرا ابدا .. ومهما اسرفت

القبول المطلق .. تذويب وافناء
والرفض المطلق .. جمود وظلام
والاختيار الرشيد .. اعتدال بين تطرفين
والمعيار الدقيق .. جوهر الاختيار

اجهزة الاعلام في اغراق المجتمع وتعليق همته بهذه المظاهر الشكلية فانها لا تنقل الجماهير الى مرحلة حضارية تدفع المجتمع خطوة الى الامام . بل على العكس .. استيراد « أشكال » الحضارة وتصويرها للناس على انها حضارة .. عملية خداع قومي ضخم .. تبقى عقلية الجماهير ونفسياتها متخلفة وتحاول في نفس الوقت خداعها بان التعلق بالمظاهر الحضارية يجعلها جماهير متحضرة . ان التقدم الصحيح يتم — أولا — من داخل العقل والنفس ولا يتم ابدا عن طريق الطلاء الخارجي او اثارة الغريزة .. أو عرض الازياء .. الخ فكثيرون هم الذين يطلون أنفسهم بطلاء خارجي حضاري فيحسبهم الناس متحضرين حتى اذا نطقوا او تصرفوا أو علقوا على قضية ما اتضح تخلفهم .

واذا وضع في الاعتبار ان مناهج التربية والتعليم في البلاد لم تستوعب بعد الأساليب العلمية التي تطبع عقول الناشئة « بذهنية » علمية متقدمة .. واذا وضع في الاعتبار ان كثيرا من مواطني مجتمعنا هذا فاتهم نصيب كبير من التعليم برزت ضرورة قيام أجهزة الاعلام الجماهيرية بدور التثقيف العلمي .

ان « الجوع » العلمي يتطلب اشباعا علميا — لا غريزيا — وكما ان الجسم يحتاج الى نسب معينة من المواد الغذائية لا يصح الا بها فان المجتمع يحتاج الى أغذية ثقافية علمية معينة لا يدخل في دورة حضارية جادة الا باستيفائها . ومع وضوح هذه المسالة وضرورة القيام بحركة « تثقيف » علمي واسعة النطاق عميقة الجذور تركز أجهزة الاعلام جهودها على الموضوعات الثانوية فتجعلها الاولى بينما تضع المطالب الاولى والهامة في المرتبة الرابعة ففي احصائية رسمية عن ارسال التلفزيون والاذاعة لسنة ١٩٧٠ اتضح الآتي :—

٦٩ ٪ للترويح
١٩و٥ ٪ للتثقيف
١١و٦ ٪ للاخبار والاعلام

ولا سبيل الى علاج هذا الوضع الا بتمكين برامج « التثقيف » العلمي من أجهزة الاعلام وهذا يقتضي ان تجعل أجهزة الاعلام « التثقيف » العلمي هدفا من أهدافها الاساسية .

ان الملاحظ على الاطفال أنهم يتحدثون كثيرا عن الاغاني ويحفظون أسماء الممثلات .. ويقومون بحركات راقصة .. ويحفظون كلمات بعينها .. ولكن لا يلاحظ عليهم هواية جمع المعلومات العلمية ولا تفتق الخيال العلمي ولا حفظ اسماء علماء .. فلماذا ؟

السبب واضح وهو ان التلفزيون — مثلا — يغرقهم بالاغاني . وبالرقص . وينمي فيهم الاهتمام بالممثلين والممثلات . وحفظ أسماء الفنانين .

لقد جاوز الانسان الارض الى كواكب أخرى يفتحها ويكتشف ما فيها ولئن فات هذا الجيل متابعة — مجرد متابعة — هذا التقدم العلمي فان الاجيال القادمة يمكن ان تساهم فيه مساهمة لو احسن توجيهها . ونقطة البداية هي الطفل .. تقدم له المعلومات المبسطة ويفتق خياله على ارتياد الفضاء ويشغل اهتمامه — مثلا — بملابس رواد الفضاء وكيف يرتدونها وباشياء علمية مبسطة بدل تعليق اهتمامه بمعارض الازياء وهذا مثل — فحسب — يمكن ان تتضمنه برامج « التثقيف » العلمي .

٤ — الهدف الرابع هو الترويح ..

ومن حاجات الانسان ميله الى الترويح والترفيه وليس من مطالبنا ان تكون أجهزة الاعلام عابسة صارمة الوجه والروح .

في كل الاهداف السالفة يمكن ان يتحقق قدر من الترفيه الجميل فتقدم القيم الاسلامية بطريقة مشوقة جذابة وممتعة فنيا . وكذلك التثقيف العلمي .

ولكن الى جانب ذلك ينبغي ان يكون الترويح والترفيه البريء هدفا من أهداف أجهزة الاعلام فعناء العمل وضغط الحياة الحديثة والنزوع الفطري في الانسان كل هذا ينبغي أن يقابل بالترفيه والترويح ولن تضيق دائرة الحلال والمباح عن استيعاب كل ما يخص الانسان في أموره الدنيوية والاخروية .

لكن الشيء الذي لا سند له من علم ولا منطق ولا مصلحة هو ربط الابتذال والانحلال بفن الترويح والترفيه . وفي أي فيلم في أي قصة .. في أي مسرحية لم تعد قصدا لهدم الانسان يمكن ان توجد الجوانب الفنية الترفيهية المهذبة . وأي جهد فني جيد لن ينتقص من قدره ولا من رسالته ان تحذف منه مظاهر الابتذال والتحلل .

انه لاساءة الى الفن ذاته ان تقرن رسالته بالتعبير عن الاهتمامات الهابطة وتمجيد النزوات .

اذا كان ليس من الضروري ولا من اللائق بان كاس الخمر وحياة المجون شرط في تكوين شخصية الفنان فليس من الضروري ولا من اللائق قبلا ان يتخذ الفن وسيلة لاشاعة التدهور الخلقي في المجتمع .

وللمضي برسالة الاعلام الى الامام في خطى مطردة يتوجب ان يكون الترفيه والترويح منسجما مع الاهداف السابقة ومعبرا عنها — بناء الانسان .. وتعميق القيم الاسلامية — والتثقيف العلمي — حتى لا يتناقض الاعلام مع نفسه وتهدم يسراه ما تبنيه يمناه .

وعملية بناء الانسان لا تتطلب ابتذالا يشاع خلال برامج الترويح وتعميق القيم الاسلامية امر يقتضي ان يكون الترويح في دائرة الفضيلة والشرف ، والتثقيف العلمي اكثر جدية واعلى اهتماما من ان يتم في جو يجر الناس جرا الى تحت .

نحو خطة اعلامية بناءة

في ضوء تحديد الاهداف يتم اختيار المادة الاعلامية ومن هنا تتبخر حجة جلب المادة من الخارج كيفما اتفق لمواجهة حاجات الارسال .

أن تحديد الاهداف ليس خطة علمية ناجحة فحسب ولكنه كذلك دليل على سمو المجتمع ورقيه واصالته . فمنطق الرفض والقبول لا يستعمله الا مجتمع توفرت فيه فضيلة من أرقى فضائل الانسان ... فضيلة الاختيار والانتقاء .. والاختيار لا يتم أبدا الا بموازين ومعايير .. والامساك بمعايير الاختيار دليل على وجود مجتمع مميز راشد يستعمل عقله حين يقول ..

نعم .. وحين يقول .. لا ..
اما الذين يقولون .. نعم باطراد ويتقبلون كل شيء دون تمييز فهم دعاة ابادة وتذويب للمجتمع الكويتي . وهدم خصائصه ومقوماته - وأما الذين يقولون .. لا .. بأستمرار ويرفضون كل شيء دون تمييز فهم دعاة انغلاق يحاولون لف المجتمع الكويتي في ظلام سميك الطبقات . ويحاولون تضييق ما وسعه الاسلام حين دعا الى التقاط الحكمة انى وجدت .

وتحديد الاهداف في خطة علمية هو الذي يحمي الاعلام من مخاطر التذويب والانغلاق في اختيار المادة الاعلامية وانتقائها .. محليا وخارجيا .

مجلس للاعلام

اتقاء لارتجال الاذواق الخاصة .. وابتغاء تطبيق خطة اعلامية مثمرة نرى ضرورة قيام « مجلس للاعلام » على غرار مجلس التخطيط يتبع مباشرة لمجلس الوزراء ولا يخضع الاعلام للاراء الشخصية لهذا المجلس لان الخطة العلمية الثابتة هي التي سترسم سير حركة الاعلام في المجتمع الكويتي وليس من المتوقع ان يحيد هذا المجلس عن التقيد بالخطة الموضوعة ذلك انه سيقوم في ضوء الاهداف الاعلامية المحددة .

ومن هنا تتضح ضرورة اختيار الرجال المناسبين في الاماكن المناسبة .

ان المجتمع الشيوعي لا يعهد بجماعة من الراسماليين لتنفيذ خطة اشتراكية والمجتمع الرأسمالي لا يولي أمور شركاته ومؤسساته الحرة لرجال شيوعيين يؤمنون بالمصادرة والتاميم . والمجتمع المنحل لا يمكن دعاة الفضيلة من رسم طريقة حياته . والمجتمع المتدين لا يضع أموره - باختياره - في يد ملاحدة ومنحلين . معنى ذلك انه بناء على الاهداف الاعلامية الواضحة المحددة يقوم مجلس للاعلام يلتزم بتلك الاهداف قناعة وحماسا وتنفيذا ومن هذا المجلس - ولا نسمي رجاله ولا اتجاهاته فالاهداف هي التي تحدد ذلك - تنبثق لجان فرعية ..

- لجنة التلفزيون والاذاعة
- لجنة السينما والمسرح
- لجنة الكتاب والصحف والمجلات
- لجنة رقابة المطبوعات
- لجنة المواسم والمناسبات الاسلامية

ويتم اختيار رجال هذه اللجان في ضوء الاهداف المحددة أيضا .

الكفاءات العاملة

الاعلام فكرة وجهاز ورجل .

وتحديد الاهداف هو الذي يوضح الفكرة والمادة أما الجهاز فموجود وان كان يحتاج الى مزيد من الامكانات التكنيكية .

في هذه الفقرة نتحدث عن الكفاءات العاملة في أجهزة اعلامية .

الجهاز الاعلامي خاصة التلفزيون جد حساس لانه يتصل مباشرة - صورة ونطقا - بالجماهير ولذلك من الضروري أن تتم عملية اختيار العاملين فيه بدقة متناهية ، وهنا نقترح أن يكون الخلق شرطا أساسيا في التوظيف في هذا المرفق الهام الخطير .. وليس هذا المطلب بدعا من المطالب فهناك شروط اخلاقية خاصة يقتضيها العمل في سلك الجيش أو قوات الامن .

ثم ان الدستور ينص على رعاية النشء وحمايته من الاستغلال ووقايته من الاهمال الادبي والروحي فكيف يتحقق هذا أن لم يلتزم العاملون في أدق جهاز في البلاد بحماية انفسهم أولا من الاهمال الادبي والروحي وهم يظهرون أمام الشباب ويخاطبونه كل يوم .

ان التلفزيون ملك لشعب الكويت كله وفرض مسالك خاصة - عبره - على المجتمع استغلال له واستغلال للشباب ومهما اتخذت من احتياطات فان مظاهر الاستغلال وفرض مسالك خاصة على المجتمع تبقى قائمة وتتسرب الى المشاهدين في أكثر من شكل واكثر من موقف .

والضمانة الوحيدة الاكيدة هي .. اشتراط « الخلق »

البقية
صفحة ٣٠

إعداد : قسم الترجمة

هل يُريد دُعاة الخمر أن يدفعوا المجتمع

إلى هذا المصير البائس ؟



فتاة تحكي قصة ادمانها التي بدأت في السادسة عشرة لتحذر المراهقين من مصيرها .

مُدمنة تحكي قصة مأساتها مع الخمر .. التي حولتها كما تقول " الى حيوان !

لقد بدأت القصة كلها بكأس واحد من الجن والبرتقال في سن السادسة عشرة ..ولكن هذه الكأس كان من شأنها ان تقود الفتاة «جيل» الى حياة من اليأس والفسق .. بل والى موتها .. وهي تحكي قصتها كتحذير للاخرين من اقرانها الذين تصادفهم نفس الظروف .

لقد كانت جيل احد افراد الجيل الجديد الذين يملأون أماكن اللهو للرقص والشراب ..ولكن التسلية والمتعة تحولت الى كابوس مخيف يهدد حياتها .. وبعد فترة وجيزة ترددت جيل في مهاوي الرذيلة والفسق وقد كتبت جيل قصتها لاحدى الصحف البريطانية بعد ان قرأت في الصحيفة تقريرا مزعجا يروي كيف ان اعدادا كبيرة من المراهقين اصيبت بادمان الخمور .. وقالت جيل لمحرر الجريدة انها عرفت العار واليأس خلال السنوات التي ادمنت خلالها الخمر .. وقد كشفت عن قصتها حتى يتجنب هؤلاء المراهقون الوقوع في نفس الخطأ الذي ارتكبته هي.

وكان اول كأس تذوقته الآنسة جيل عندما كانت في السادسة عشرة وقد اشترته لها امها .. وقد تمتعت جيل بهذا الكأس لانه كان الاول وبعد ذلك كانت تخرج مع الاسرة كلما ذهبوا لقضاء امسيات العطلة في أحد الملاهي ..واثناء ذلك كانت تشرب مع أمها كأساً أو اثنين .. وكان يسمح لها بالشرب مع اصدقاء من سنها

وفي احدى الامسيات كانت في حالة سكر حقيقية حتى أنها حاولت ان تلقي بنفسها من سيارة صديقها الذي كان يوصلها الى منزلها وقد انقذها صديقها .. وعندما اوقفت السيارة قضت ساعات طويلة في احد الحقول المجاورة للطريق حتى استعادت وعيها ..

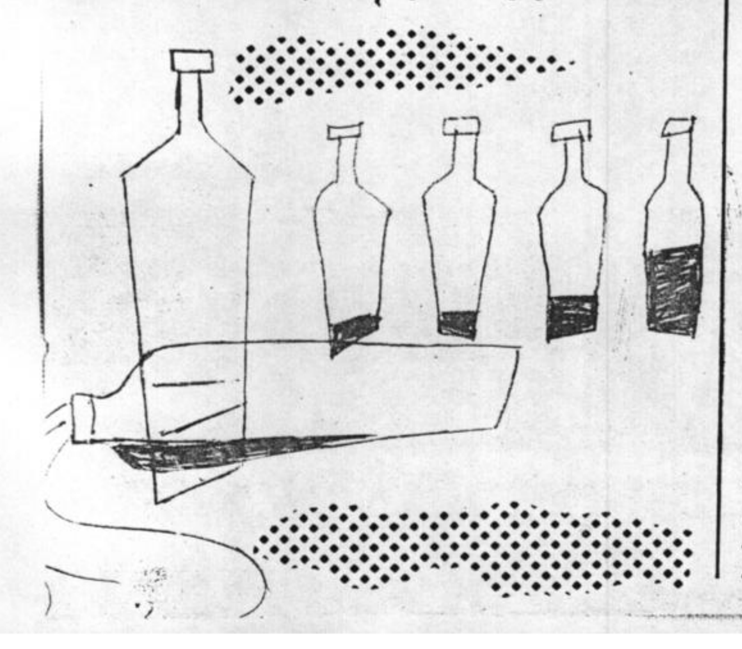
ولكنها كانت متحررة في طريق الادمان الذي لا نهاية له سوى القبر ..

وعندما بلغت الثامنة عشرة نجحت بتفوق في دراستها الثانوية واختارت ان تتطوع في الجيش برتبة ملازم .. وفي هذه الفترة أيقنت انها مدمنة .. فقد كانت تشرب ما لا يقل عن ٢٠ كأسا كل يوم وقد اصيبت في تلك الايام بفقدان مؤقت للوعي والذاكرة وتقول « انني كنت مجنونة بالخمر ولكنني لم ادرك في حينه » .. والاسوأ من ذلك انها حينما كانت تصل درجة السكر كان حولها بالطبع رجال لينتهزوا هذه الفرصة ..وتقول « انني استيقظت ذات صباح فوجدت نفسي في حجرة المرضى بالمعسكر الذي أعمل فيه وقالت لي رئيستي انني وجدت فاقدة الوعي في حوالي الساعة الرابعة صباحا خلف احد أبنية المعسكر وقالت لي الرئيسة ان ملابسي كانت في حالة غير منتظمة وكان يبدو انني قد اغتصبت » ..

ثم اردفت جيل قائلة انني لا أستطيع أن اصف كيف يشوش الخمر على عقل الانسان ويجعله عاجزا عن التفكير السليم .. « فكل شيء يفعله الانسان يجب ان يكون صحيحا والا فعليك أن تراجع موقفك من الخمر وهذا امر لا يمكن ان يخطر ببال الشخص الذي وصل مرحلة الادمان » .

وبعد ثلاث سنوات كانت جيل الخدمة العسكرية ووجدت لها وظيفة في احدى الشركات واستأجرت شقة تعيش فيها في لندن واهم ما يميز هذه الفترة في نظرها انها استطاعت منذ استقرت في لندن ان تترك الشراب لمدة خمسة عشر شهرا ولكنها كانت تعلم في قرارة نفسها انها مدمنة وان اول مشكلة تواجهها سوف تعود بها الى معاقرة الخمور مرة اخرى ..

وقالت « انني تشاجرت في المكتب في احد الايام .. وكان ذلك اليوم بداية اسوأ جزء من الكابوس الذي ظل يجثم على انفاسي للنهاية » .. فعندما خرجت من المكتب اقترضت



خمسة جنيهات من احدى زميلاتها واشترت بها زجاجة ويسكي وذهبت بها الى المنزل وعندما انتصف الليل كانت الزجاجة فارغة تماما ..وتقول جيل « منذ ذلك اليوم المشئوم حتى اليوم الذي انهرت فيه كلية كنت اعيش للشراب فقط .. ولمدة ستة شهور كنت امضي كل ليلة مع الكأس وبمفردي في شقتي في لندن ..» وقد دفعها حبها للخمر الى ترك وظيفتها في الشركة والعمل في احدى البارات حيث يتوفر بها الشراب ليل نهار ..

وظلت جيل على هذه الحال لاكثر من ثلاث سنوات كانت تحول فيها حالتها الى الجنون ببطء .. فقد كانت تسمع اصوتا وترى اشخاصا لا وجود لهم .. وقلت ساعات نومها وعزفت عن تناول الطعام ..

واصبحت الحياة عذابا وجحيما فلم تكن جيل مريضة بجسمها ولكن عقلها كان يعاني من الاضطراب حتى انها حاولت ان تنتحر في احدى الامسيات وهي عاكفة على زجاجة الخمر .. وابتلعت فعلا زجاجة كاملة من الحبوب المنومة وظلت فاقدة للوعي لمدة ١٨ ساعة وكان تحذير الطبيب مخيفا فقد قال لها « ان ادمانك للخمر وصل درجة خطيرة واذا لم تقلعي وتعالجي نفسك فانك لن ترى سن الثلاثين وكانت وقتها في الخامسة والعشرين » وكان جوابها « انني استطيع ان اترك الخمر في اي وقت اشاء وهذا ما يقوله كل مدمن ولكنني فعلا لم استطع ذلك » .

وفي النهاية اعترفت بهزيمتها ودخلت احدى المصحات المتخصصة في علاج الادمان .. وفي ختام قصتها تقول جيل «انني لو لم اتعود على الشراب وانا في سن المراهقة لم اكن قد وصلت الى هذه الحالة المؤسفة التي جعلتني مثل الحيوانات وكادت تقضي على حياتي .. انني عندما اتحدث عن هذه المرحلة المظلمة من حياتي اشعر كانني اتحدث عن شخص آخر .. ولقد رأيت امرأة تموت من تأثير الادمان منذ اسبوع ... وكانت افظع ميتة يمكن ان تحدث لآدمي .. وكان يمكن ان تحدث لي أنا »...

* "وَلاتقربوا الزِنا
• انه كان فاحشة
• ومقتاً
• وساء سبيلاً"

الأمراض السارية

تكتسح المنفلتين .. من قيود الفضيلة

الانجليز يبحثون عن مناخ خلقي أفضل.. وقاية من هذا الوباء

في هذا العصر المنحل والذي بلغت فيه الاباحية في العلاقات الجنسية اقصاها فان مسالة الامراض السرية لا يمكن تجاهلها او اخفاؤها .. بهذه الكلمات قدمت جريدة اخبار العالم الانجليزية تقريرها عن انتشار الامراض السرية وخطورتها على المجتمع وكان عنوان المقالة التي اوردت الحقائق المحيطة بهذا الداء هو« واجهوا الحقائق ..تقرير لا يمكن تجاهله » .. فماذا جاء في هذا التقرير ؟

خارج النيابة توجد يافطة في شارع جانبي مكتوب عليها عبارة بسيطة « العيادة » .. فقط بدون أي وصف لنشاط هذه العيادة هل هي عيادة اسنان .. عيون .. الخ العيادة فقط ..

والمراقب لهذا المكان يجد ان هناك تيارا لا ينقطع من البشر يدخلون ويخرجون رجالا ونساء مراهقين ومراهقات من صغار وكبار السن على حد سواء مما يجعل هذا المكان أكثر العيادات نشاطا وعملا في بريطانيا كلها .. وفي انحاء بريطانيا كلها وفي كل مدينة كبيرة توجد عيادة كهذه التي تقع في بيلارستريت سوثهابتون

وهذه العيادات تعتبر نصبا تذكاريا للانحلال الذي ساد مجتمعنا وفيها يعمل الاطباء ليل نهار لمحاربة الامراض السرية ..وهي اسرع الامراض انتشارا الان حتى انه اصبح الموضوع الرئيسي في اجتماعات الجمعية الطبية البريطانية التي عقدت مؤخرا ..

والاطباء يحذرون من ان انتشار الامراض السرية يتزايد بطريقة جنونية وقد القوا اللوم في ذلك على التحلل والانفلات الذي اصاب افراد « المجتمع المتحرك » هؤلاء هم الاشخاص الذين يسافرون لقضاء عطلات صغيرة ورجال الاعمال الذين يتجولون بين العواصم والطيارين وسائقي الشاحنات .. وكل الذين تدفعهم اعمالهم للسفر بين البلاد ..

ويقول كاتب التقرير انه لكي يكتشف كيف يواجه الاطباء هذا التهديد الاجتماعي المتزايد أمضى المحرر يوما كاملا في عيادة بولار ستريت وهي العيادة الرئيسية في منطقة وسكس والتي تضم المدن الآتية بورتسموث ، سوثهابتن بورنموث وجزيرة ويت ..

وقد وجدت في العيادة ستة اخصائيين في هذه الامراض اربعة منهم مصابين بآلام في المفاصل من كثرة العمل والمجهود الذي يبذلونه لمدة اربع وعشرين ساعة بدون توقف ..

وقد اعترف مدير العيادة بصراحة قائلا « اننا نقوم بعلاج أعداد أكبر كل يوم عن الذي يسبقه .. وانني لا اعتقد ان الامراض السرية يمكن القضاء عليها نظرا لما شاهدته في هذه العيادة » ..

وعندما سئل عن سبب تشاؤمه قال « ان هناك اسبابا متعددة للارتفاع اليومي في عدد المصابين اولا .. عدد السكان في تزايد ثم بعد ذلك حقيقة هامة وهي ان الناس الان أكثر اباحية وتفسخا .. وثالثا يمكن اعتبار ان حبوب منع الحمل مسئولة عن هذا الوضع » ..

وعقب مدير العيادة قائلا : ان كل قطاعات المجتمع في المنطقة يعالجون في هذه العيادة .. موظفين وبحارة وزوجات ومضيفات طائرات ، رجال بوليس وتلاميذ في المدارس ..

ويقول الطبيب متأثرا « ان الاصابة بهذه الامراض قد وصلت الى الناس الطيبين .. ولا يوجد احد محصن من هذا المرض فالامراض السرية لا تعرف الحدود الطبقية .. ولكن المشكلة هي أننا لا نستطيع السيطرة على هذه الامراض ووضع حد لانتشارها»

وعند هذا الحد من الحديث حان وقت افتتاح الجزء الخاص بالرجال في العيادة..ولدهشتي كان اول الداخلين شاب عمره ١٦ سنة واعطى اسمه وعنوانه ليحفظا فيما بعد في الارشيف السري للعيادة .

وبعد فحص هذا المراهق ساله الطبيب عن شريكته وهو سؤال ضروري وحيوي لمحاربة انتشار هذه الامراض اذ لا يمكن مقاومة الامراض السرية اذا عولج احد الاطراف وترك الآخر حرا ينقلها لكل من يلاقيه والعجيب ان المراهق قال « انني فعلا لا اعرف » ثم روى كيف قابل الفتاة التي نقلت اليه هذا المرض فقال انه قابلها في ممر القطار الذي كانا يسافران به وبعد دقائق من تعارفهما ذهبا سويا الى حمام القطار وارتكبا العملية الجنسية ..وفي المحطة التالية تركت الفتاة القطار .. وهكذا اتضح انهما لم يلتقيا من قبل وربما لن يلتقيا ابدا في المستقبل ..

ولكن هناك حالة اكثر خطورة .. فقد دخل بحار نرويجي تصادف ان باخرته تفرغ شحنة بميناء المدينة .. وهذا البحار اصيب اثناء زيارة سفينته لليابان بنوع معين من امراض السيلان يطلق عليه « زهرة فيتنام » وهذا المرض لا ينفع في علاجه أي نوع من الادوية التي تقضي على الامراض السرية كالبنسلين وخلافه .. وقد اتخذت التدبيرات اللازمة لنقله بالطائرة الى بلاده النرويج ليدخل المستشفى في اوسلو .. اما باقي المرضى من الرجال فقد كانوا اضحية ترددهم على صالات الرقص والبارات الليلية حيث اصيبوا بالعدوى من البنات اللاتي يرافقونهن ثم ياخذونهن في نهاية الليل الى مخادعهم ..

وكانت فترة بعد الظهر مخصصة للسيدات . واول حالة قابلها الطبيب كانت محزنة للغاية فالمريضة زوجة وام وقد اخذت المرض من زوجها الذي اعتاد السهر ومصاحبة الفتيات العابثات ..

وكان تعليق الدكتور على هذه الحالة « ان هذه ليست غير عادية ابدا فكثير من الازواج ينهبون لشرب كاس في احد الاماكن وفي آخر الليل يصطحب احدى فتيات البار وبذلك يصاب بالمرض ثم بعد ذلك ينقله الى زوجته .. ونحن نحاول الابقاء على الزوجات بقدر الامكان .. ونأتي بالزوج لعلاجه وبعدها نامل في أن يكون الزوج قد وعى الدرس جيدا ..» ثم استطرد قائلا « منذ ان عملت في هذه المنطقة فاننا نستقبل في المتوسط حوالي ١٥ مريضا جديدا كل يوم ..

وعلى الحائط خلف الطبيب يوجد رسم بياني يظهر منه ان العيادة قد عالجت ٣٠٠٠ حالة .. ويعتقد الطبيب ان هذا العدد سيزداد هذه السنة بما يقرب من ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ حالة اخرى اي سيكون المجموع ٥٠٠٠ او ضعف العدد الحالي

ويضيف الطبيب وهو يبتسم لاول مرة منذ الصباح « اذا استمر الامر على هذه الحال فانني سوف ارفع سقف الحجرة حتى لا يصطدم معه الخط البياني »

وبعد ان اشتكى الطبيب للصحفي من الظروف السيئة التي يعمل فيها هو وزملاؤه وعدم اهتمام السلطات بهم قال « ان النصيحة الوحيدة التي اقدمها هي الا يمارس الناس الجنس بطريق الصدفة..ولكن اهم من ذلك هو انه ما لم يتغير المناخ الخلقي الذي تعيش فيه بريطانيا وما لم تتغير النظرة الاباحية للجنس فلا اعتقد ان هناك اي فرصة في علاج هذه الامراض .. »

وفي الختام يجب ان تعرف ان عدد الذين عولجوا من الامراض السرية في بريطانيا في عام ١٩٧٠ وحده وصل ٢٠٢ر٢٤٨ مواطن وكان هذا اكثر بحوالي ٢٥ر٠٠٠ من المرضى الذين عولجوا في عام المرضى الذين عولجوا في العام الذي سبقه ١٩٦٩ ..

برلين الغربية...

عند نهاية هذا الاسبوع يكون حائط برلين قد اتم عامه العاشر منذ اقامه خروشوف كحد فاصل بين الراسمالية والشيوعية ... وقد أطلق عليه احد الصحفيين الاذكياء اسم حائط العار فبريق النظم الاجتماعية وفعاليتها لا يمكن ان يقف دون تسللها واقتناع الناس بها حائط من الحجر وكذلك فان فشل نظام اجتماعي لا يمكن أن يحميه مثل ذلك الحائط .. وهذا ما حدث بالفعل لتاكيد غباء الامبريالية السوفياتية فلم يستطع هذا الحائط أن يحول بين سكان برلين الشرقية وبين محاولاتهم للهرب والانفلات من الطغيان الشيوعي والذهاب الى برلين الغربية ..

وقد ظلت برلين منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية نقطة احتكاك بين القوى الذرية الكبرى سواء أثناء الحرب الباردة او بعدها ومصدرا من مصادر قلق العالم لان اي اصطدام بها لا يعني شيئا اقل من الصدام النووي المدمر ...

ويبدو أن الدول قد ملت هذا الموقف المتوتر بالنسبة لهذه المدينة فمع الذكرى العاشرة لبناء حائط العار جاءت الانباء لتؤكد الشائعات التي ترددت منذ فترة عن حرص الدول الاربع الكبرى التي تحتل برلين منذ نهاية الحرب للتوصل الى اتفاق حول وضع المدينة المقسمة ...

وكانت هذه الشائعات تقول ان الولايات المتحدة هي السبب في تعطيل التوصل الى هذا الاتفاق .. فقد طلب الاتحاد السوفياتي اقامة قنصلية سوفياتية في برلين الغربية ويهدف الكرملين من وراء ذلك الى اعطاء برلين صفة قانونية منفصلة عن المانيا الغربية وهذا المفهوم تعارضه الولايات المتحدة بشدة ..

ولكن يبدو ان شدة حرص الدول الكبرى للتوصل الى اتفاق أكبر من كل العقبات .. فقد اوردت مجلة النيوزويك تقريرا هذا الاسبوع لمراسلها في بون يقول :

قال اندريه جروميكو وزير خارجية روسيا في احد المرات « ان اهم لحظات المفاوضات هي العشرين دقيقة الاخيرة منها »

ويبدو ان مباحثات ممثلي الدول الكبرى في برلين التي استمرت ١٧ شهرا قد وصلت هذه العشرين دقيقة الاخيرة . وينتظر أن تكون اجتماعاتهم هذه الايام سباقا لانهاء هذه المفاوضات في ثلاثة أيام ..

وعلى الرغم من أن الدبلوماسيين الامريكيين والبريطانيين في المباحثات قد اصدروا تصريحا يحذر من التفاؤل وان التوصل الى اتفاق حول وضع المدينة المقسمة ربما لن يتم قبل اكتوبر او نوفمبر فان ويلي براندت مستشار المانيا الغربية صرح في السويد بان المباحثات قد وصلت « مرحلتها الحاسمة » ...

وهناك تلميحات مماثلة من الجانب السوفياتي وبالذات بعد اجتماعات القمة الشيوعية في القرم في الاسبوع الماضي حيث كانت برلين من الموضوعات الرئيسية التي ناقشها المؤتمر كما سافر رئيس الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية اريك هونكر الى موسكو لاجراء مباحثات تفصيلية حول الموضوع ولتلقي التعليمات من زعماء الكرملين ...

وقد زادت سرعة المفاوضات منذ مايو الماضي ... وحتى ذلك الوقت فقد كان السوفيات يصرون على ان الطرق الموصلة



أو ازالة الحائط السياسى ؟!



خروشوف



● جروميكو ●

برلين الغربية والتي تمر
ل المانيا الشرقية حوالي
ميلا يجب أن يتم التفاوض
ها بين حكومة بون وحكومة
با الشرقية التي لا تعترف
الدول الغربية ... ولكن في
مايو عادت روسيا
زلت عن اصرارها وتعهدت
مرة منذ نهاية الحرب
ية بمنح حرية المرور من
برلين الغربية ...
مقابل هذه التنازلات
فياتية وافقت المانيا
بة ودول الحلفاء الممثلة في
التقليل من وجود
ة المانيا الغربية في مدينة
وذلك بمنع زيارات
لين في حكومة بون لبرلين
ايقاف عقد جلسات
الالماني الغربي في
... وعقد اجتماعات
في برلين بدلا من بون

كانت وسيله يتخذها الحلفاء لتاكيد سيطرة المانيا الغربية على برلين الغربية على انها جزء من المانيا الغربية ...

وبعد أن يتم الاتفاق على الخطوط الرئيسية للمعاهدة ينتظر ان يترك وضع تفاصيل ممرات العبور من والى برلين لمباحثات مباشرة بين ممثلي كل من المانيا الغربية والشرقية وهذه المفاوضات سيدخل فيها مسائل مثل نقط التفتيش واللوائح التي تضبطها ورسوم العبور في طريق « الاوتوبان » الذي يوصل للمدينة .. الخ . ثم يرفع هذا الاتفاق الى ممثلي الدول الكبرى للموافقة النهائية ...

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو لماذا غير الاتحاد السوفياتي من اسلوبه وتكتيكاته في المفاوضات حول برلين التي أتسمت بالتسويف والتباطؤ ؟ والجواب هو ان الدبلوماسية السوفياتية باتت تعتقد أن التوصل الى مثل هذا الاتفاق سوف يفتح الطريق أمام مؤتمر الامن الاوروبي الذي يتلهفون الى عقده في أقرب فرصة ممكنة اذ يأمل السوفيات أن يزيل هذا المؤتمر الوضع الراهن في اوروبا الشرقية وعلاقاتها بدول الغرب وبالذات الحصول على اعتراف دولي بالمانيا الشرقية كما يعتقدون أن يساعد مثل هذا المؤتمر في الاسراع في عقد مفاوضات بين حلفي وارسو والاطلنطي حول تخفيض قوات الطرفين في وسط أوروبا ...

وفي النهاية يأمل السوفيات أن يعزز هذا المؤتمر طلب ويلي براندت أن يصدق البرلمان الالماني على معاهدات عدم الاعتداء مع موسكو ووارسو والتي أجل البرلمان الالماني التصديق عليهما حتى يتم الاتفاق مع موسكو حول وضع برلين ...

وسواء تمت التسوية حول برلين هذا الاسبوع أو الشهر القادم فان من المؤكد أن المفاوضات قد سارت خطوات بعيدة منذ أن أعلن نيكيتا خروشوف أن برلين الغربية تشبه « التضخم السرطاني » الذي يجب بتره وازالته تماما ...

تبسيط الفقه

بقية الاذان

ما يسن لمن يسمع الآذان

يسن لمن يسمع المؤذن او المقيم ان يقول مثله الا عند قوله : « حي على الصلاة حي على الفلاح » فيقول : لا حول ولا قوة الا بالله . وأن يقول في التثويب « اي الصلاة خير من النوم » صدقت وبررت . وعند لفظ الاقامة : « اقامها الله وادامها » . ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ ويقول : « اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته » .

ويحرم بعد الآذان الخروج من المسجد بلا عذر او نية رجوع ، لما فيه من الاعراض عن الطاعة .

شروط الصَلاة

والمراد بها الامور التي يجب توفرها قبل الصلاة او هي ما كانت متقدمة على العبادة مستمرة فيها وهي :

● **الاسلام والعقل والتمييز :**

لانها لا تصح من كافر لبطلان عمله ، ولا من مجنون لعدم تكليفه ، ولا من طفل ، لمفهوم الحديث : « مروا ابناءكم بالصلاة لسبع » .

● **الطهارة :**

لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة بغير طهور » رواه مسلم وغيره .

● **دخول الوقت :**

وقد جعل الاسلام لكل صلاة وقتا خاصا ، وهذه الاوقات تشمل يوم المسلم كله في نهاره وليله ، ليكون على صلة دائمة بربه ، ويراقبه في عمله ، ويستطيع ان ينظم حياته ، ويرتب أعماله ، فللمسلم رسالة في هذه الحياة ، وله مهمة كبرى اذ هو لم يخلق عبثا ، ولم يترك سدى ، وهذه الاوقات تعرف بالساعات كما تعرف بما حدده الشرع على النحو الآتي :

— يبدأ وقت الظهر من زوال الشمس ، أي ميلها عن كبد السماء ، الى ان يصير كل شيء مثله سوى ظل الزوال .

— وقت العصر ، ووقته المختار من ظل المثل حتى يصير ظل كل شيء مثليه سوى ظل الزوال كما قلنا .

— وقت المغرب، من الغروب حتى يغيب الشفق الاحمر .

— وقت العشاء ، من اختفاء الشفق الاحمر الى ثلث الليل الاول ، وهو الوقت المختار ثم يليه وقت الضرورة الى طلوع الفجر .

— وقت الفجر ، من طلوع الفجر الى شروق الشمس .

وتحديد اوقات الصلاة على نحو ما عرفت سابقا هو ما روي عن جابر « ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال : قم فصله ، فصلى الظهر حيث زالت الشمس ، ثم جاء العصر فقال : قم صله ، فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله ، ثم جاء المغرب ، فقال : قم فصله ، فصلى المغرب حين وجبت الشمس ، ثم جاء العشاء فقال: قم فصله ، فصلى الفجر حين برق الفجر، او قال سطع الفجر ثم جاء من الغد للظهر فقال : قم فصله ، فصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله ، ثم جاء العصر فقال : قم فصله ، فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه ، ثم جاءه المغرب وقتا واحدا لم يزل عنه ، ثم جاءه العشاء حين ذهب نصف الليل او قال ثلث الليل فصلى العشاء ، ثم جاءه حين اسفر جدا فقال ، قم فصله ، فصلى [illegible] ثم قال : ما بين هذين وقت » رواه احمد والنسائي [illegible] بنحوه .

VOLVO

ڤولڤو ١٦٤ صالون

هي بحق سيارة
سيارة العائلة المفضلة



موديل

١٩٧١

اضافات جديدة مع مزيد من الفخامة والاناقة
أضف اليها ما اشتهرت به سياراتنا..
من القوة والمتانة ..

شاهدوها في معارضنا الكائنة

١- طريق الدائري الرابع مقابل المسلخ ٢- الشويخ المنطقة الصناعية
٣- المعرض الرئيسي / شارع مبارك الكبير ..

الوكيل العام: **عبد العزيز العلي المطوع**

تلفون ٨١٠٣٣١-٨ ، ٨١-٣٢ ، ٧١٤٨٨٨ ، ٣٢

شارع مبارك الكبير - الكويت

اعلان

طرح عطاء

« للمستشفي الاسلامى الخيرى الكبير »

تعلن جمعية المركز الاسلامي الخيرية في عمان عن طرح عطاء لانشاء المرحلة الثانية من مبنى المستشفي الاسلامي الخيرى الكبير والمشتملة على الطابقين السفلي والارضي . فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من متعهدى الابنية المصنفين بالدرجة الاولى لدى وزارة الاشغال العامة ان يحصلوا على الوثائق والشروط من مكتب :

جمعية المركز الاسلامي الخيرية ـ تلفون ٤١٤٩٣ ـ

الكائن في جبل عمان شارع وادى السير قرب كلية التمريض اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٤/٨/١٩٧١ مقابل مبلغ عشرين دينارا غير قابلة للرد ، علما بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق ٢٩/٨/١٩٧١ .

رئيس جمعية المركز الاسلامي الخيرية

محمد عبد الرحمن خليفة



الشباب عصب الحياة

ايها الاخ الشاب المسلم ..

لاشك انك معى ولا تخالفنى في ان رحلة الشباب هى ازهى مرحلة في مر الانسان فالنشاط متدفق ومتزايد الطموح جامح ومتوثب . وما من امة ، الامم الا وتعلق على شبابها الامال طبية والمسئولية الجسيمة التى وف يتحملها وياخذها بأمانة .

وجدير بنا معشر الشباب ان حق في فهم وخطورة هذه المرحلة وان تيقظ من نومنا العميق . فالامراض دية التى تسربت الى صفوفنا من اعداء الاسلام قد اصابت بعض ابنا وجعلتهم تائهين في هذه الحياة. اء الاسلام واصحاب المذاهب امة يركزون على الشباب ويبذلون ستطيعون في زرع الاشواك وتقديم اليب التى يدسون فيها السم في ل ، وقد يفلحون في شباب لم لديه من الحصانة الواقية والثروة ية والثقافة الاسلامية فهو وعاء يصبون فيه مايشاءون . فيايها ب ويا أمل الامة وقادتها الى كنون في الدفاع عن الاسلام ؟ ن تركنون في رد هذه التيارات ة ؟ الى من ؟ الىالشيوخ الذين ا يستعينون على ذهابهم بالعصى أم الى النساء اللاتى ل قوة ومقدرة من الرجال ؟ ب اليوم متنوعة وهي غيرها فحرب الفكر لابد أن يكون فيها بالفكر وحرب السلاح لابد ن الدفاع فيها بالسلاح فمن شباب الاسلام نتسلح بسلاح سلاح الثقافة الاسلامية وليس في الاتكال على الغير فليعتبر منا انه مسئول امام الله عن ه الامة وعن رد كل العقبات ت التى يزرعها اعداء الاسلام أن نرى ان من حملوا لواء لى الله منذ فجر الدعوة هم ، « انهم فتية آمنوا بربهم هدى »

صنعاء — محمد الخولانى

نريد كتباً ثقافية أما الاسلامية فضعها في المساجد !!

زرت احدى الجمعيات التعاونية وكان هدفي شراء بعض الكتب الاسلامية من مكتبتها علاوة على تقديري لما تؤديه المكتبات من دور في بناء المجتمع ومدى التأثير في سيره وكانت المفاجأة العجيبة أن هذه المكتبة لا تحوي اي كتاب اسلامي الا ما لا يزيد عن اربعة كتب فقط وذلك بالمقارنة مع ما تحويه المكتبة منالكتب الخليعة . ومع ذلك فقد أحسنت الظن وكان علي ان اقوم بلفت النظر الى هذا النقص وعلى الاساس قدمت قائمة بالكتب الاسلامية الى السيد المحترم رئيسقسم المشترياتفنظر مبها جليا وقال ان كل هذه الكتب اكاديمية لا تصلح لنا ... ثارت نفسي لهذا الكلام فسالته عما يقصد بهذه الكلمة فلم يجب فعدت أدراجي وقابلت السيد المسئول عن المشتريات فاخبرته عما حدث وكان في سكوته اشارة الى خلقه الطيب وعدم رضاه عن ذلك ووعد بتزويد المكتبة بالكتب الاسلامية وعلى أن أعود اليه في اليوم التالي فعدت في اليوم التالي فوجدت السيد « ! » نائب مسئول المشتريات فسالته عما حدث في الموضوع فاجابني : الم يقل لك المسئول بان كتبك اكاديمية

وتكررت مقابلتي للسيد مسئول المشتريات ووعد مرة اخرى بأن يرتب لي مقابلة مع السيد عضو مجلس الادارة وتمت المقابلة فكان ما قاله اذا احتجنا الىشيء فسنوفره للمكتبة قلت : المكتبة في حاجة الى كتب اسلامية . فقال : الكتب الاسلامية ضعها في المسجد نحن نريد كتبا ثقافية فثارت نفسي فقلت وهل هناك اروع من ثقافة الاسلام فرد هل تريد أن تعلمنا الاسلام نحن نعرفه فقلت اذا كانت هذه معرفتكم للاسلام فانتم لا تعرفون شيئا . وخرجت ثائرا اقول لنفسي : القضية قضية القصد والاصرار المتعمد على عدم عرض الكتاب الاسلامي والقضية هي قضية افساد للعقول مقصودة ولما كانت الجمعيات التعاونية قد قامت لاجل مصلحة المجموع فان هذه الجمعية باصرارها المتعمد على عدم نشر الكتاب الاسلامي واصرارها على الكتاب الفاسد قد تعدت غرضها مما يوجب لفت نظرها لهذه المخالفة وأين هذه من جمعية الفروانية التي ما تركت كتابا اسلاميا الا وحرصت على وجوده فحيا الله القائمين على جمعية الفروانية .

أبو بدر

اخفضوا اجنحتكم حتى لاتضيع هذه الثروة

من القارىء السيد محمد عبد المجيد زعفان ..

وصل المجتمع كلمة طيبة يدعو فيها المصلين في المساجد الى توسيع صدورهم لاستقبال الصبيان الذين يؤمون هذه المساجد ويقدم لهذه الدعوة بما يجده الفتيان الصغار من ابتسام وترحيب في دور اللهو المختلفة وماتلقاه الفتيات من تشجيع على الظهور بالازياء الجديدة ثم يعرض صورة الصبيان الذين يأتون الى المساجد وكلهم اعتزاز وثقة بانفسهم فرحين بهذا المكان الجديد بين الرجال ثم يجدون من بعض المصلين جفاء وغلظة وجفافا في المعاملة يصل احيانا الى طردهم من المسجد .

ويدعو السيد زعفان المصلين الى حسن معاملة هؤلاء الاولاد وملاطفتهم لتشجيعهم على الصلاة ولكى تظل الرغبة في العبادة قائمة في نفوسهم واذا كانت السنة تقتضى جعل الصبيان في صف خلف الرجال فان من الواجب ان يفهموا هذا النظام بشيء من المحبة والمودة تشعرهم بالثقة والاطمئنان وترغبهم في مداومة الحضور الى المساجد للصلاة .

للتعارف

♥ ♥

الاسم : عبد الرحمن سالم الصوفي

العمر : عشرون عاما

المؤهل العلمى : اول ثانوى ازهرى

العنوان : الاردن — جرش — مخيم غزة للعائدين

جنديات

هما جندي العقيدة وجندي الغنيمة والفرق بينهما كالفرق بين الخلود والفناء والآخرة والدنيا .ولقد ترى كلاالجنديين مقاتلا مستبسلا ولكن شتان ما بين الروح والمادة والوهم والحقيقة . جندي العقيدة لا يبالي ان يقاتل مجهولا او معلوما ولخير له ان يقاتل مجهولا ...

ليستاثر بثواب الله وحده وليلقى الله بقلب سليم ، بقلب يستقبل الله (كاملا) .

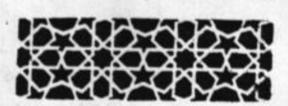
لانه ليس فيه من ثواب الناس (بقية) وكذلك كان اهل بدر ليس فيهم الا جنود عقيدة وعقيدة جنود .

محمد عبد الحميد احمد

خاطرة

ومن الأزيـاء مايهب الطمأنينة

كانت المجتمع قد تحدثت في هذه الصفحة عن الزي الاسلامي واشارت الى ضرورة صدوره عن ايمان عميق بانه امر فرضه الله سبحانه على المسلمات ثم جاءها تعقيب من الاخت خديجة احمد فنشرته المجتمع في عدد لاحق في مثل هذه الصفحة ، وهذا تعقيب اخر ياتي من اخت مسلمة في لبنان ، ونحن ننشره هنا عسى ان يكون في هذا التجاوب حافزا الى الخير ولباس التقوى ذلك خير .



رئيس تحرير مجلة المجتمع الموقر .

تصفحت المجتمع واطلعت على صفحة الاسرة التي تتناول لماذا تلبسين العباءة في العدد ٦٧ من المجتمع وقرات ايضا رد الاخت خديجة أحمد وقد اعجبت بالخاطرة ورد الاخت عليها . واطرح هنا رأيي .

فالى اللواتي يرتدين العباءة كزي وطني . سياتي يوم يلقينها فيه جانبا لانها حتما ستتطور مع كل زمان ومكان وهذا ما نشاهده عندنا في لبنان اذ أن اكثر نساء الكويت يلقين العباءة جانبا .

وهذا دليل على أنهن يرتدينها بحكم العادات والتقاليد . ونحن لا نعتز بتلك النساء لانه سياتي يوم يطرحن فيه العباءة جانبا .

ان النصوص القرآنية تفرض على المراة المسلمة لباسا ساترا محتشما عند خروجها من بيتها .

« يأيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن في جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين »

أي ان هذا اقرب الى تمييزهن عن غيرهن ومعرفة انهن مسلمات بسبب حشمة ملابسهن وسترها كي لا يتعرض لهن الفساق ظانين بهن السوء لمظاهرهن المريبة .

اننا نعتز بالاخت المسلمة التي ترتدي العباءة عن ايمان ومبدأ وعقيدة تلك الاخت ستظل محافظة على لباسها الشرعي حتى لو سكنت باريس او لندن أو جنيف .

فالاخت المسلمة يجب أن تكون ملابسها من الحشمة وستر المفاتن بحيث تعرف منها بأنها مسلمة .

لانها مستترة محتشمة غير مثيرة للانظار والشهوات .

وعلى الاخت أن تختار في الوقت نفسه اللباس الانيق .

لانهلو لم يكن أنيقا ومحتشما في الوقت نفسه فان واحدة لن ترتدي العباءة وخاصة في بلدنا . فالحمدلله عدد غير قليل هن اللواتي يرتدين الزي الاسلامي .

واؤيد هنا راي الاخت خديجة أحمد بأنه لا مانع من ارتداء الازياء المحتشمة تحت العباءة .

واما ما في ملبس الاخت المسلمة مما يجعلها عرضة لاستهزاء الطبقة الفنية الراقية الخ ...

فهذا لا يقام له وزن لان الفضيلة فضيلة ولو استهزأ بها الجاهلون الجاحدون المستهترون .

والاسلام دين دعوة الى الخير والكمال ، يفرض حدوده التي يحمدها العقل والحكمة والحشمة في سائر الاحوال .

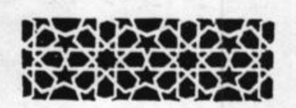
ولا يتنازل عنها او عن اي شيء منها بحسب استعداد اهل الفساد ، ويوجب على اهله ان يبقوا في مستواهم الرفيع ويسعوا الى رفع مستواهم .

فالاخت المسلمة التي تلبس العباءة خوفا من اهلها أو المحيط الذي تعيش فيه فهي والله ستضعه جانبا في يوم من الايام .

فمن الواجب ايتها الاخت الوقوف عند حدود الشرع الواضحة الصريحة ولا اقول للاخت المسلمة أن تتبع كل متزمت متشدد بل اناشدها بأن تتمسك بحدود القرآن والسنة الاسلامية الواضحة فهي الحجة .

ولتكن نفس كل أخت مطمئنة بأنها على هدى في محيط فاسد وأنها من الغرباء الذين قال فيهم الرسول عليه الصلاة والسلام : « بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ، فطوبى للغرباء » .

الاخت
عائشة عليان





والمجتمع مغتبطة بما يكتب اليها في هذا الموضوع تشكر الاخت عائشة على هذه الرسالة الايجابية التي اكدت فيها ضرورة الاقتناع العميق المستند الى العقيدة بما ترتديه المرأة المسلمة حتى لا يتغير هذا الزي بتغير الزمان او المكان .. لان ما يستند الى العقيدة ثابت لا يتبدل ، وما يستند الى عادة
أو تقليد او غيره .. متغير لا يثبت على حال .

اننا نرى ازياء النساء في هذه الايام متشكلة متلونة حسب ما يخطر ببال أصحاب دور الازياء الكبرى في أوروبا وأمريكا ، فتارة تقصر حتى تكشف كل شيء وتارة تطول حتى تستر كل شيء .. فلماذا تخشى النساء المسلمات من الظهور بالازياء الاسلامية وسط هذا الخليط المتنافر من الازياء ؟ واذا كان أصحاب الازياء العجيبة لا يستندون في
أزيائهم لغير الهوى فا
للمسلمات أن يستندن في زيه
الى العقيدة الكامنة في قلوبه
التي تهب لهن الطمانينة فـ
النفس والراحة في الضمير
ان أزياءهن الاسلامية
روعي فيها الذوق والاناقة ك
اشارت الاخت عائشة فانه
تقف شامخة وسط كل أزيـ
النساء في الدنيا تعلن عـ
شخصية المرأة المسلمة المتم
التي تتحدى بكرامتها وعفتو
وعقلها كل السطحيـ
الهزيلات .

ان الاحترام والتقدير
يمكن أن تناله امرأة من الن
كما تناله المرأة المسلمة بزيـ
السابغ واحتشامها المهيـ
وتصرفها المتزن وخطوا
الثابتة اذا تحلت المسلمة
هذا الزي بفكر مستنير وث
واسعة وعلم غزير .

لقد رايت في هذا البلد
هذا البلد الطيبة المس
بزيها الاسلامي الكامل والمد
المسلمة والعالمة المس
والداعية المسلمة تبز
قريناتها من مدعيات التـ
والتغريب .

فلهن مجتمعات اح
« المجتمع » وتقديرها ولي
على هذا الدرب الثابت
الطريق لجيل مسلم رشـ





السقوط من السلالم

معظم ضحايا هذه الحوادث من الاطفال الا ان جانبا كبيرا يحدث للبالغين ايضا وتراعى في انشاء السلالم وخاصة في العمارات السكنية مواصفات خاصة تحدد ارتفاع الدرجات واتساعها كما تحتم الا يقل حاجز السلم عن المتر عند الدرجات و ١١٠ سم على الاقل عند « البسطة » وان يكون من البناء أو من المعدن او الخشب المتين وفي هذه الحالات يمنع منعا باتا انشاء اي وصلات عرضية بين أعمدة الحاجز حتى لا نشجع الاطفال على تسلقها ، واكثر اسباب السقوط من السلالم هي :

● تآكل درجات السلم أو تداعي السور او الحاجز وخاصة في المنازل القديمة .

● تعود بعض الاطفال اللعب على السلالم وخاصة في العمارات السكنية وتشجع الامهات ذلك لتتخلص من معاكسات الطفل ومحاولاته المتكررة لاتلاف الاثاث ، ويأخذ هذا اللعب الوانا تتصف احيانا بالخطورة البالغة واهمها :

- تسلق الاطفال لحاجز السلالم ومحاولة الانزلاق عليه نزولا .
- تدافع الاطفال ومحاولة السباق على درجات السلم صعودا أو نزولا .
- محاولة احد الاطفال حمل طفل اخر والصعود أو النزول به .
- تناثر بعض الاشياء كلعب الاطفال او مخلفات الطعام على السلالم .
- تلوث درجات السلم بالزيوت او الشحوم .
- محاولة الصعود او الهبوط حمل ثقيل يؤدي الى الاجهاد أو حمل كبير الحجم يحجب الرؤية .

الوقاية من حوادث السقوط

تتبع في الوقاية من الاصابات الناتجة عن حوادث السقوط المبادىء الاساسية للوقاية عامة وذلك باتباع ما يأتي : ـ

اولا ـ ازالة مسببات السقوط بمراعاة الاشتراطات الآتية : ـ

١ ـ في حوادث السقوط من النوافذ والشرفات

أ ـ يجب أن تكون النوافذ محكمة الغلق بأقفال تستعصى على الاطفال قبل السن التي يدركون فيها خطورة السقوط منها .

ب ـ العناية بابعاد الاثاث من الشرفات وتفادي وضع قطع الاثاث وخاصة أسرة الاطفال بجوار النوافذ .

٢ ـ في حوادث السلالم

أ ـ ازالة اي عائق قد يتواجد على السلم كلعب الاطفال او أجهزة التنظيف او صناديق المخلفات (الزبالة) او الحيوانات الاليفة الموجودة في المنزل .

ب ـ العناية بالسجاد الذي يفرش في بعض المنازل ويجب تثبيته بطريقة سليمة وتفادي وضع قطع السجاد الصغيرة في أعلى الدرج أو اسفله كما يجب أن يزود السلم الداخلي في الفيلات بباب لا يستطيع الطفل اقتحامه .

حـ ـ تدريب الاطفال على الطريقة السليمة لصعود وهبوط السلالم بالاستعانة بالحاجز وتفادي حمل اي اثقال او أجسام كبيرة الحجم .

ء ـ العناية بالاضاءة حيث ثبت ان ما يزيد عن ٢٥ ٪ من حوادث السقوط على السلالم ترجع اساسا الى ضعف الاضاءة .

٣ ـ الارضيات

أ ـ تفادي التلميع الشديد للارضيات الخشبية (الباركية) أو الارضيات المصنوعة من الرخام .

ب ـ يجب أن تكون قطع السجاد الصغيرة الموضوعة في اركان المنزل وعند مداخل الغرف سليمة وخالية من القطوع والتعرجات وان تزود باركان معدنية تمنع انزلاقها كما يجب الامتناع عن وضعها عند مداخل السلالم الداخلية .



حـ ـ نظافة الارضيات وخلوها من العوائق فان تناثر الادوات المنزلية وأجهزة التنظيف في ارضية المنزل سوف يؤدي حتما مع مرور الوقت الى سقوط احد افراد الاسرة واصابته .

د ـ استخدام قطع السجاد المطاطية في المطابخ والحمامات وخاصة في احواض الاستحمام المنزلية .

٤ ـ الاثاث

يجب ان يكون الاثاث بالمتانة الكافية وان يتناسب مع الاشخاص الذين يستخدمونه من ناحية الارتفاع وأن تزود الكراسي المخصصة للاطفال باحزمة تقيهم من السقوط مع مراعاة الصيانة السليمة لكل قطع الاثاث بالمنزل .

ثانيا ـ كفاية الاضاءة

تكرر التأكيد على اهمية الاضاءة في الوقاية من حوادث السقوط فان وجود مصباح كهربائي صغير يظل مضيئا بالليل سوف يساعد على تفادي عدد كبير من حالات السقوط وعلى الاخص اضاءة السلالم وغرف النوم ودورات المياه .

ثالثا ـ الرقابة المستمرة واليقظة عند وجود احد المستهدفين لحوادث السقوط بالمنزل وخاصة الاطفال والمسنين والمصابين بالتهابات المفاصل أو أحد الامراض العصبية .

رابعا ـ العناية بالملابس واحكامها على الجسم مع العناية بالاحذية .

خامسا ـ الاسعاف الاولي لحوادث السقوط

تصاحب بعض حالات السقوط كسور بالعظام في اجزاء متعددة من الجسم أكثرها انتشارا كسور عظام الايدي والساقين وهناك بعض الحالات تؤدى فيها حوادث السقوط الى كسور عظمة الفخذ او العمود الفقري وهي كسور تتميز بالخطورة البالغة وخاصة في المسنين حيث تصاحبها الاصابة بالصدمة العصبية ويجب أن تكون على دراية تامة باعراض الكسور والصدمة العصبية وطرق اسعافهما ، واحسن الطرق لنقل او تحريك المصاب .

الاعـــلام

بقية صفحة "٢١"

الثابت في التوظيف في هـذا الجهاز . والخلق ضروري في اختيار الانتاج الفني فتفضيل المادة الضعيفة المائعة على المادة القوية الجادة — وهذا هو طابع معظم البرامج التلفزيونية — يتحكم فيه عاملان :

١ — الرغبة الشخصية في دفع المجتمع في طريق الانهيار الاجتماعي .

٢ — او العلاقة الشخصية بين رجل التلفزيون والمنتج .

وابتعادا عن كل هـذه السلبيات من الخير ان يكون « الخلق » الرفيع احد شروط التـوظيف في التلفزيـون وفي الاجهزة الاعلامية الاخرى .

ان الانتاج المقدم تغلب عليه نزعة الحصول على « الدخل » من الكويت الفني وهذه النزعة لا يهمها في شيء تدمير الكويت فالمطلوب فحسب هـو الظفر بالنقود ولا يقف في وجه هـذا التيار الخطر الا « الخلق » الثابت النزيه للعاملين في التلفزيون .

ومن ناحية الكفاءة الفنية فان التوظيف يغلب عليه طابع الحصول على « وظيفة » وليس قدرة الشخص المتقدم للعمل في التلفزيون على العطاء الفني البناء . وهذا خطر اخر يشمل

... المرجو .

تنسيق وانسجام

مضى القول ان الهـدف الاساسي والاكبر لحركة الاعلام هو .. بنـاء الانسان عقليا ونفسيا وثقافيا واجتماعيا ولا ينفرد الاعلام بعملية البناء هذه فهناك بناة آخرون في هـذا المجال وبنسب متفاوتة .

* هنـاك امـام المسجد والواعـظ الديني في وزارة الاوقاف .

* هناك المعلم في وزارة التربية .

واذا كان ثمة قـدر من الانسجام والتناسق التلقائي بين امام المسجد ومعلم التربية فان اجهزة الاعلام تبدو وكانها اتخذت اتجاها مضادا لرسالة وزارة التربية ورسالة المسجد وهذا وضع لا يمكن ان يثمر خيرا ولا يمكن ان يدوم .

فالتلفزيون اكبر تاثيرا من اي جهاز تربوي آخر وكان من العدل ووفقا لتكافؤ الفرص واقامة التوازن العاقل بين اجهزة التربية والتوجيه ان يفسح المجال لتوسيع نطاق رسالة وزارة التربية ورسالة المسجد في المجتمع عن طريق التلفزيون ، اما وان هذا لم يحدث فان الاحتمالات المعقدة المتوقعة هي :

* ان يحتد الصراع بين وزارة التربية والمسجد من جهـة .. وبـين التلفزيـون واجهزة الاعلام الاخرى من جهة اخرى .. وبقـاء هـذا الصراع وتزايد حدتـه يشطر المجتمع ويمزق علائقه ويـزرع الشقاق والتناكر بين بنيه .. ويحـدث معـارك اجتماعيـة طاحنة ترهق الاعصاب ولا تدع مجالا لبناء ولا استقرار ولقد بدت قرون هذا الصراع فعلا . فالتلفزيون يسخر من عالـم الدين في شخصية (العيدروس) وامـام المسجـد يحمل على التلفزيون في المسجد .

* او ينفرد التلفزيـون بالغلبة — لقوة تاثيره وشمـول ارساله — فيهزم — بالتالي — المجتمـع الكويتـي كله بـان يخضعه لحيـاة غريبـة ملـها اصحابها انفسهم واخـذوا يفتشـون عـن حيـاة اروح للاعصاب والعقل والضمير .

وحفاظا على تماسك المجتمع وضنا بالجهود والطاقات من ان تتبدد في صراع لا معنى لـه نـرى ضرورة التنسيـق بين اجهـزة التوجيـه والتربيـة المختلفة وان تتضمن الخطـة الاعلامية الشاملة هذا التنسيق وتتوخاه في التطبيق العملي .

والله الموفق والمستعان .



«إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	رجب	اغسطس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	٣	٢٤	٢٨	١١٠٠	٣٠	٦	٢١	٤٨	٢٠	٥٠	٢٦	٢٠	٤١
اربعاء	٤	٢٥	٣٠	٢	٣١	٦	٢١	٤٩	٢١	٥٠	٢٥	١٩	٤٠
خميس	٥	٢٦	٣٢	٤	٣٢	٧	٢١	٤٩	٢١	٥٠	٢٥	١٨	٣٩
جمعة	٦	٢٧	٣٤	٦	٣٣	٨	٢١	٥٠	٢٢	٤٩	٢٤	١٦	٣٧
سبت	٧	٢٨	٣٥	٧	٣٤	٨	٢١	٥١	٢٢	٤٩	٢٤	١٥	٣٦
احد	٨	٢٩	٣٧	٩	٣٥	٩	٢١	٥١	٢٣	٤٩	٢٣	١٤	٣٥
اثنين	٩	٣٠	٣٩	١٠	٣٦	١٠	٢١	٥٢	٢٣	٤٨	٢٣	١٣	٣٤

● ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي — قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الاردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الاردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر